

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
١٣ شباط ١٩٩٧
٦ شوال ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
13.2.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol229/53



● بالدموع والقبل استقبلوا سعاد الجعبة ●

بدء اعمال الترميم في سوق الخليل المركزي
(ص٤)

تصريحات حسين سليمان لا تمثّل الاّ صاحبها!
(ص١٦)

النظام الاصولي - العسكري الحاكم في السودان يعترف بعجزه عن صد المعارضة
(ص٥)

في عام واحد ازدياد البطالة في البلاد بنسبة ٢٠٪
(ص٧و١٦)

خلال لقاء كلينتون - نتنياهو، اليوم

جهود حثيثة لايجاد صيغة لاستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية

□ نتنياهو يعرض على كلينتون مقترحات عامة لاستئناف المفاوضات مع سوريا □ بار ايلان: نامل في ايجاد صيغة جديدة على اساس «٢٤٢» □

□ واشنطن - وكالات الانباء - يشكل ملف المفاوضات السورية - الاسرائيلية الموضوع الابرز على جدول المباحثات، التي ستتناولها قمة الرئيسين الامريكي والاسرائيلي، بيل كلينتون وبنيامين نتنياهو، اليوم الخميس، في واشنطن، التي توجه اليها نتنياهو، امس الاربعاء.

وكان نتنياهو صرح خلال توقفه في امستردام (هولندا)، بان «وقف الارهاب في لبنان ليس شرطا مسبقا لاستئناف المفاوضات مع سوريا»! وقال «ان الولايات المتحدة لا يمكنها اجبار سوريا على التفاوض، فاذا كان السوريون يرغبون في السلام فانهم سيعاودون المفاوضات، واذا كانوا لا يريدونه، سيجدون الذرائع لعدم استئناف المفاوضات».

وقال نتنياهو انه لن يقدم «خطة سلام محددة مع سوريا، بل مقترحات عامة».

ولهذا الغرض جرت، امس، مفاوضات مكثفة بين مسؤولين اسرائيليين في واشنطن بينهم السفير الياهو بن اليسار، ومستشار رئيس الحكومة، دوري غولد، مع المنسق الامريكي، دنيس روس، في محاولة لايجاد صيغة لاستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية على ان تقدم، اليوم الخميس، للاجتماع بين كلينتون ونتنياهو ووزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت.

ويعتقد البيت الابيض بان سوريا معنية باستئناف المفاوضات، وهي تعمل على تقييد نشاطات «حزب الله»، وان الرئيس السوري، حافظ الاسد، لم يسقط فكرة الانسحاب من جنوب لبنان كمرحلة اولى على ان يكون هناك ضمانة للانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان.

واكد مستشار رئيس الحكومة، دافيد بار ايلان ان اسرائيل تأمل في التوصل لصيغة ممكنة لاجراء مفاوضات جديدة على اساس قرار (٢٤٢).

وقال «والسوريون يعتبرون (٢٤٢) ينص على السلام مقابل الارض، في حين تعتبر اسرائيل انه ينص على بعض الاراضي في مقابل السلام.. ولكن ليس بالضرورة في الجولان» - حسب تفسير بار ايلان!

* نتنياهو ينتقد مشروع بيع طائرات امريكية (اف - ١٦) للسعودية! *

وانتقد نتنياهو، امس، مشروع بيع طائرات امريكية (اف - ١٦) للسعودية. وقال انه سيثير الموضوع مع كلينتون.

وصرح نتنياهو «نحن نعتبر ان بيع هذه الطائرات يعد قرارا خطيرا جدا لان تزويد السعودية بطائرات وأسلحة حديثة يعرض للخطر التوازن الاستراتيجي في الشرق الاوسط».

■ نعي ■

آل عمري في صندلة والناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

زكريا ابراهيم بركات العمري (ابو سمير)

عن عمر يناهز الـ - ٧٢ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في صندلة، اليوم الخميس ٩٧/٢/١٣، بعد صلاة العصر. ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة واولادها وعموم آل مرشي وآل عوكل في الناصرة وشفاعمرو وخارجهما. يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

جورجيت نجيب مرشي (عوكل)

وذلك يوم غد الجمعة ٩٧/٢/١٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة (الموارنة) في الناصرة.

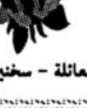
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهانينا الحارة

نتقدم بأحر التهاني القلبية الى الأبنة/الاخت/ابن العم اكابر وهاشم بشير بالمولود البكر





ورد

نتمنين له الحياة السعيدة في كنف والديه والف مبروك.

الوالدان وجميع افراد العائلة - سخنين

تهنئة عطرة

الوالد حليم والوالدة نورما والاخوة متري وامير قعوار - حيفا. يتقدمون بأجمل باقة ورد الى ابنهم/واخيهم



رمزي حليم قعوار

بمناسبة حصوله على شهادة مهندس عمار ومهندس مساحة من التخنيون في حيفا، متمنين له دوام التقدم والنجاح. والى الامام.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الخميس ٩٧/٢/١٣ الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

البحث:
- ٢٠ عاما على تأسيس الجبهة.
- قضايا تنظيمية.
- اجتماع مجلس الجبهة.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة القطرية

اعــــلان

مجلس عبلين المحلي - قسم المعارف

يعلن مجلس عبلين المحلي عن توزيع منح دراسية للطلاب الجامعيين من سكان عبلين الذين يتعلمون في جامعات داخل اسرائيل وخارجها ومعترف بها من قبل وزارة المعارف والثقافة.

باستطاعة كل طالب وطالبة في الجامعة، الحصول على طلب المنحة من قسم المعارف.

تقدم الطلبات حتى يوم ١٩٩٧/٣/٧.

باحترام
عضو الكنيست صالح مرشد سليم
رئيس المجلس المحلي

غارة اسرائيلية وهمية على مواقع للجبهة الشعبية القيادة العامة في لبنان

* الحكومة اللبنانية تقدم شكوى ضد اسرائيل *



●جندي اسرائيلي يتلقى العلاج اثر اصابته في جنوب لبنان المحتل●

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكرت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن، قبل ظهر امس الاربعاء، غارة وهمية على مواقع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة (بزعامة احمد جبريل) في الناعمة (١٥كم جنوب بيروت).

واوضحت الشرطة ان تشكيلا من اربع طائرات حربية اسرائيلية حلق على علو منخفض فوق مناطق صور وصيدا ومرتفعات اقليم التفاح وتلال الناعمة ونفذ غارات وهمية خارقا جدار الصوت.

وفي معلومات سابقة ذكر المصدر نفسه ان الطيران الاسرائيلي شن غارة عند الساعة ١٠:١٠ بالتوقيت المحلي على تلال الناعمة حيث تنتشر مواقع التنظيم الفلسطيني.

وكان الطيران الاسرائيلي قد نفذ، امس الاول الثلاثاء، ثلاث غارات على مواقع للجبهة الفلسطينية نفسها في الناعمة وفي البقاع الغربي على بعد خمسة كيلومترات من الحدود اللبنانية - السورية حيث اصيب ثلاثة من عناصرها بجروح. شملت الغارات الاسرائيلية هوائيا لاذاعة «صوت المستضعفين» التابعة لـ «حزب الله» في نحلة (٤كم شمال بعلبك) مما ادى الى اصابة مدني لبناني بجروح والى وقوع اضرار مادية.

هذا وتقدمت لبنان، امس الاربعاء، بشكوى ضد اسرائيل الى لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان بشأن غاراتها الجوية امس الاول الثلاثاء على سهل البقاع.

واوضح مصدر حكومي لبناني ان الشكوى اشارت الى «اصابة مزارع بجروح والى نفق ٣٥ رأس ماعز والى تضرر عدد من المنازل في بلدتي نحلة ولوسي.

وتوقعت مصادر مطلعة ان تنظر لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في الشكوى اللبنانية الاثنين القادم خلال اجتماعها للنظر في شكوى تقدمت بها اسرائيل نهار الجمعة الماضي.

وتتناول الشكوى الاسرائيلية اكتشاف خمس عبوات ناسفة داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان وقام جيش الاحتلال الاسرائيلي بتفجيرها وحمل «حزب الله» مسؤولية زرعها!

وتجدر الاشارة الى ان لجنة المراقبة، التي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان، تشرف على احترام تطبيق تفاهم نيسان الماضي، الذي يقضي بالامتناع عن المساس بالمدنيين من جهتي الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

اسرى سجن الجلمة يهددون باعلان الاضراب عن الطعام

● جنين - «وفا» - هدد الاسرى الفلسطينيون والسوريون واللبنانيون في سجن الجلمة باعلان الاضراب عن الطعام من اجل تحسين الظروف والاوضاع السيئة التي يعانون منها داخل السجن.

وكان رئيس «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين»، احمد حبيب الله، قد زار، امس الاربعاء، الاسرى في السجن المذكور وابلغوه بقرارهم.

وناشد حبيب الله المؤسسات الانسانية واعضاء الكنيست العرب والصليب الاحمر بزيارة السجن المذكور للاطلاع على اوضاع الاسرى فيه. واضاف، انه عشية العيد رفضت ادارة «سجن الجلمة»، ادخال ملابس ونقود ومواد تموينية الى الاسرى دون سبب.

واوضح حبيب الله، ان الاسرى يتعرضون لشتى انواع التعذيب والاذلال من قبل المخابرات الاسرائيلية.

من جانب آخر، وجهت امس، «لجنة الاسير الفلسطيني»، رسائل عاجلة الى منظمات وهيئات مختلفة من اجل تنظيم حملة تضامن مع الاسير المصري محمد سواركة.

وقالت ان الاسير سواركة يعاني من وضع صحي صعب للغاية وهو بحاجة الى اجراء عمليات جراحية.

كما عبرت اللجنة عن قلقها على حياة الاسيرين محمد نعيرات ومحمود صوان، اللذين يحتاجان الى اجراء عمليات جراحية، حيث يحتاج الاسير صوان الى عملية جراحية بعد فقدان الرؤية في احدى عينيه، اما الاسير نعيرات فهو بحاجة الى علاج مستمر بسبب تردي وضعه الصحي.

الاعلان رسميا عن تأسيس حزب «ميرتس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في مدينة تل ابيب، امس الاربعاء، المؤتمر التأسيسي لحزب «ميرتس»، الذي يجمع حركتي «راتس» و«شينوي» وحزب «مبام»، التي شكلت معا منذ خمس سنوات قائمة مشتركة لانتخابات الكنيست.

وحضر المؤتمر السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، الذي قال ان «حضوره للمؤتمر جاء على خلفية ما تربطه بالاحزاب المشكلة لـ «ميرتس» من علاقات صداقة ونضال مشترك من اجل السلام».

وفي رده على سؤال حول الادعاء الاسرائيلي بعدم قيام السلطة الوطنية باغلاق مؤسسات تابعة لها في القدس، قال ابو مازن «انه لا توجد في القدس اية مؤسسة رسمية تابعة للسلطة الوطنية، وانما هناك مؤسسات فلسطينية لانه يعيش في القدس شعب فلسطيني».

لقاء اليوم

مع: الاسيرة الفلسطينية المحررة عبير الوحيدي

حول: اطلاق سراح الاسيرات

المهمة الاساسية: العمل لاطلاق سراح كل الاسرى لتكتمل الفرحة

□ بعد نضال طويل ودؤوب ووقفة وحدوية رائعة، حطمت الاسيرات الفلسطينيات الاصفاد وزرد السلاسل الحديدية وخرجن من الزنازين الباردة المظلمة الى وهاد الحرية المشمسة. وفي الثانية من فجر امس الاربعاء، عانقن فجر الحرية في فلسطين.

حول الموضوع التقينا الاسيرة المحررة، عبير الوحيدي من رام الله.

* «الاتحاد» - عبير تتنسم عبير الحرية، ما هو شعورك؟

- عبير: «من الصعب وصف الشعور، خاصة ان السلطات الاسرائيلية ظلت حتى اللحظة الاخيرة، تحاول ايجاد المبررات لكي لا نخرج جميعنا معا. وبعد الاستعداد لاطلاق سراحنا، جاءنا من ادارة السجن ان التماسا جديدا قدم ضد اطلاق سراح عدد منا. واقترحت الادارة ان تخرج على دفعات لكننا رفضنا وقلنا اننا سنبقى كلنا معا او نخرج معا. ورفضت الادارة ذلك ورفضنا الاقتراح. وانتظرنا حتى معرفة قرار المحكمة. وفي الحادية عشرة والنصف ليلا اخبرونا اننا سنخرج كلنا. وما بين شعورنا بنشوة النصر وفرحة التحرر وتحقيق الحلم، أبت السلطات الاسرائيلية الا ان تعكر الاجواء باصرارها على طرد حبيبتنا لمياء ابو معروف الى البرازيل. واقترحنا ان نظل في السجن لالزام السلطات بالتراجع عن طرد لمياء. لكن لمياء رفضت واصرت ان تغادر وخوض معركة من اجل العودة. وشاب شعورنا القلق لان ملف الاسرى لم يغلق كليا ولا يزال الآلاف من اخوتنا في غياهب السجون».

* «الاتحاد» - وكيف استقبل البيت خطواتك؟

- عبير: «هذا البيت لم اعرفه وبُني وانا في السجن وعلى انقاض البيت الذي ولدت فيه وهدمته سلطات الاحتلال عقابا للعائلة بعد اعتقالي. وفي البيت المهدوم جميع اغراضنا وذكرياتي وصوري، ووقف للحظات اراقب الانقاض واسترجع ذكرياتي ايام كنت صغيرة، وها انا الآن فوق الارض».

* «الاتحاد» - وما هي مشاريعك ومهمتك الآن؟

- عبير: «هناك مهمتان ترتبطان معا، الاولى العمل والنضال على كافة الاصعدة من اجل عودة لمياء ابو معروف الى مكانها الطبيعي في وطنها. ولمياء يجب ان تكون بين ذويها وعند زوجها وبين الناس الذين ناضلت من اجلهم وعاشت معهم سنوات طويلة. والنضال الفعال لاطلاق اسرى الحرية لكي لا يبقى اي اسير فلسطيني في السجون الاسرائيلية. ولاطلاق سراح كل الاسرى العرب والدوريات واخوتنا من داخل «الخط الاخضر». ونعرف ان المسيرة طويلة وشاقة وقد تستغرق وقتا طويلا، وها هي الخطوة الاولى بدأت وسنواصل المشوار لان شعبنا معطاء ومتفائل».

* «الاتحاد» - كان في استقبالكن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ومئات انتظروا خروجكن ساعات طويلة. كيف تفسرين ذلك؟

- عبير: «لقد استبشر شعبنا وقادته بهذه الخطوة، التي اخرجتنا الى النور. وضربنا في السجن على مدى سنوات مثلا في الوحدة والعمل المدروس، كفريق منسجم متفاهم. وشعبنا قدر ذلك لنا. واعجز عن ايجاد الكلمات لوصف الشعور، الذي تملكنا عندما ترجلنا من الحافلة وعانقنا اهلنا وابناء شعبنا والرئيس عرفات. لقد اكرمنا شعبنا كبطلات وغمرنا بمحبة وعطف وسيحفزنا ذلك لمواصلة النضال حتى الوصول الى غاياتنا واهدافنا في العزة والكرامة والتحرر القومي».

* «الاتحاد» - هناك من قال ان السلطات الاسرائيلية اخرت اطلاق سراحكن لافشال احتفالات استقبالكن؟

- عبير: «احتمال وارد وواقعي بدليل ان اعضاء كنيست خاصة من «ميرتس» انتقدوا تلك الاحتفالات، لكن ملف الاسيرات اغلق وسنعمل لاغلاق ملف كل الاسرى».

* «الاتحاد» - هل خرجت كل الاسيرات وما هو العدد الحقيقي لهن؟

- عبير: «كل الاسيرات في سجن «تلموند» اطلق سراحهن. وفي اعتقادي بأن هناك اسيرة في الخامسة عشرة من العمر في مركز توقيف «المسكوبية».

* «الاتحاد» - كم امضيت في السجن؟

- عبير: «امضيت اربع سنوات ونصف السنة. وكان حكم علي بالسجن الفعلي (١٧) سنة».

* «الاتحاد» - يلاحظ انه مقابل كل خطوة ايجابية تتخذها اسرائيل تتخذ خطوات سلبية من استيطان ومصادرة ارض وهدم بيوت، ماذا تقولين؟

- عبير: «النهج السياسي المغامر معروف لكل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، خاصة ضد القدس والارض الفلسطينية. وبالرغم من دخول اسرائيل في مسيرة سلمية، لكنها للاسف لا تتصرف بمسؤولية ولا تدرك مدى اهمية السلام. ويبقى ثمن السلام ارخص بكثير من ثمن الحرب والتنكر لحقوق شعبنا. ويا ليت اسرائيل تستخلص العبر من حادث تحطم الطائرتين وتدرك ان السلام مهم للشعب الفلسطيني بالمقدار ذاته كما للشعب الاسرائيلي. واذا استمر حكام اسرائيل بهذا النهج سينسفون العملية السلمية لان شعبنا شعب حي ويستحق مكانه اللائق تحت الشمس كأي شعب آخر».

(سهيل قبلان)

في اطار فضيحة «المستشار»

احتمال تقديم لوائح اتهام جنائية ضد مسؤولين سياسيين

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشير الدلائل الى ان تحقيق الشرطة في فضيحة «المستشار» ستؤدي الى تقديم لوائح اتهام جنائية ضد مسؤولين سياسيين لهم علاقة بالفضيحة.

وكانت المدعية العامة عدنا اربيل، قد المحت الى ذلك، امس، بعد ان استمعت الى تقرير مفصل من طاقم التحقيق حول الموضوع. وقامت هي بدورها باطلاع، المستشار القضائي للحكومة الجديد، الياكيم روبنشطاين، الذي تولى مهامه، امس، على آخر تطورات فضيحة المستشار.

وقالت اربيل ان القرار الصعب والحاسم في هذه الفضيحة سيتم اتخاذه بالتشاور والتنسيق مع المستشار القضائي للحكومة.

وفي السياق ذاته، قالت مصادر رفيعة المستوى في مكتب المدعية العامة، انه مع ذلك سيتواصل التحقيق لتتضح الصورة اكثر، وان ذلك سيتم حتى نهاية الاسبوع المقبل.

في الثانية من فجر امس

الاسيرات الفلسطينيات يعانقن فجر الحرية في فلسطين

* حركة النساء الدمقراطيات تهنئ ود. حنان عشراوي ترحب *

□ رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - حظيت الاسيرات الفلسطينيات في الثانية من فجر امس الاربعاء، باستقبال رسمي وشعبي حافل في رام الله وذلك بعد اطلاق سراحهن من السجون الاسرائيلية.

واستقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الاسيرات في مقر اقامته في رام الله، صافح جميعهن وطبع قبلة تقدير ومحبة على جبين كل واحدة.

ووسط هتاف مئات المستقبلين من ذوي واصدقاء واقرباء الاسيرات، الذين احتشدوا امام مقر محافظة رام الله، ترجلت الاسيرات من شاحنة اقلتهن. ودخلن مقر المحافظة وهن يرفعن شارات النصر ويلوحن للجماهير.

وقالت الاسيرة المحررة رلى ابو دحو، «ونفتخر باتخاذنا موقفا موحدا في صلبه الاصرار على اطلاق سراح الاسيرات جميعهن». واضافت: «كان الاستقبال رائعا وبهيجا وغمرنا اهلنا بالحب والسعادة والتقدير، لكن المرارة تعتصر قلوبنا بسبب عدم اطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية».

واوضحت ابو دحو ان الانجاز الذي تحقق وتجسد باطلاق سراحهن سببه الوقفة الوحدوية البطولية الجماعية لهن وتجاوز كل العقبات والخلافات البسيطة. لقد اغلقنا ملف الاسيرات والهدف الان اغلاق ملف جميع الاسرى. وعبرت عن ألمها لابعاد الاسيرة المحررة لمياء ابو معروف الى البرازيل. وقالت ان مكان لمياء الطبيعي هنا في فلسطين.

وعبرت الاسيرة المحررة ايمان نافع، عن املها في ان تترسخ وحدة الشعب الفلسطيني وتوظيف كل الجهود لانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● الاسيرة المحررة لمياء معروف في الطائرة اثر قرار ابعادها عن الوطن الى البرازيل ●

* حركة النساء الدمقراطيات تهنئ *

وبعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، امس الاربعاء، برسالة الى الرئيس الفلسطيني هنأته فيها وعبره كل الشعب الفلسطيني، باطلاق سراح الاسيرات اللواتي امضين سنوات طويلة في غياهب السجون لانهن ناضلن، لكي تشرق شمس الحرية على الشعب الفلسطيني.

واشارت الحركة في رسالتها الى النشاطات التي قامت بها تضامنا مع الاسيرات ومن اجل اطلاق سراحهن.

* د. حنان عشراوي ترحب *

ورحبت وزيرة التعليم العالي الفلسطيني، د. حنان عشراوي، باطلاق سراح الاسيرات واعتبرته خطوة هامة على طريق الافراج عن جميع الاسرى الفلسطينيين.

وقالت عشراوي في حديث اذاعي من مقر اقامتها في باريس، ينبغي الان المضي قدما في تسوية قضية الاسرى لانها قضية مهمة سواء للفلسطينيين او لعملية السلام.

الفلسطينيون يصعدون تصديهم للهجمة الاستيطانية على اراضيهم

* مواجهات مع قوات الاحتلال في وادي التين وقراوة بني حسان *

□ طولكرم - «وفا» - لليوم الثاني على التوالي، وقعت، امس الاربعاء، مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في منطقة وادي التين، اصيب فيها عدد من الفلسطينيين بجروح ورضوض، جراء الضرب بأعقاب البنادق والهراوات.

ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات اضافية، امس، تضمنت مئات الجنود وعشرات السيارات العسكرية والمصفحات، لمواجهة الفلسطينيين في منطقة وادي التين، حيث تقوم السلطات الاسرائيلية بعمليات مسح ومصادرة للارض الفلسطينية بهدف اقامة كسارات فيها.

ووصل حشد كبير من اهالي الاراضي عبر الطرق الوعرة والترابية والجبلية، الى المنطقة وتصدوا للمساحين وجنود الاحتلال ورشقوهم بالحجارة. واعلن الجنود عن الموقع منطقة عسكرية مغلقة. وفي تلك الاثناء وبدعوة من اللجنة الوطنية للدفاع عن الاراضي، انطلقت مسيرة جماهيرية بقيادة محافظ طولكرم عز الدين شريف، باتجاه وادي التين. واعترض مئات الجنود المسيرة، في محاولة لمنعها من الوصول الى المنطقة المهددة بالمصادرة. وتمكن عدد كبير من اقتحام الحواجز العسكرية في المكان وجلسوا على الارض وهم يرددون الهتافات الوطنية. وعندها وقعت الاشتباكات العنيفة مع الجنود.

واجرى عدد من المسؤولين الفلسطينيين في طولكرم اتصالات مع الجانب الاسرائيلي لوقف الاعتداءات على الارض وسحب قوات الاحتلال من المنطقة.

وعقدت لجنة الطوارئ في محافظة طولكرم ومكتب المؤسسات الوطنية واللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان، اجتماعات لبحث تطورات الهجمة الاستيطانية وكيفية التصدي لها.

على صعيد التصدي للهجمة الاستيطانية، نظمت لجنة الحوار والتنسيق الوطني، مسيرة احتجاجية على سياسة مصادرة الارض التي تمارسها سلطات الاحتلال في قراوة بني حسان. وانطلق مئات المواطنين من سلفيت صوب الاراضي المهددة وتزيد عن (٤٠٠) دونم. وحاول الجنود منع الاهالي من الوصول الى اراضيهم، مما ادى الى اندلاع مواجهات عنيفة اطلق فيها الجنود الرصاص في الهواء.

وبعد مواجهات استغرقت نحو ساعة، اضطرت سلطات الاحتلال الى وقف اعمال التجريف الجارية في الارض وذلك بعد تشكيل لجنة من الاهالي ومسؤولي الارتباط الفلسطيني للتفاوض مع الجانب الاسرائيلي.

فرنسا تؤيد تسوية سياسية بين لبنان واسرائيل

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب وزير الدفاع الفرنسي، شارل ميون، في لقائه امس الاربعاء، مع نظيره الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، عن تأييده لايجاد تسوية سياسية بين لبنان واسرائيل ولتعزيز التعاون العسكري بين اسرائيل وفرنسا.

وقال بيان صادر عن وزارة «الامن»، نشر عقب لقاء عمل استغرق اكثر من ساعة بين ميون ومردخاي، ان الوزير الفرنسي «اوضح ان الحكومة الفرنسية ترغب في حل سياسي يوفر لاسرائيل الامن في اطار تسوية مع لبنان».

واكد ميون كذلك «عزمه على تعزيز التعاون العسكري الثنائي».

وعرض مردخاي على ضيفه تقريرا عن الوضع الاستراتيجي الاقليمي في ضوء مستجدات عملية السلام في الشرق الاوسط. وادعى ان «اسرائيل عازمة على المضي قدما في هذه العملية، التي قد تتعرقل في حال لم يتوفر الامن لسكاننا». واشار خصوصا الى «مخاطر عدم الاستقرار في المنطقة برمتها» بسبب اسلحة الدمار الشامل المكدسة في ايران والعراق!

وتحدث مردخاي، كذلك عن الوضع في لبنان، معتبرا ان منطقة «الحزام الامني»، في الجنوب اللبناني، «يمكن ان تشكل جسرا بين اسرائيل ولبنان وحقلا للالغام في آن واحد»! واضاف «واذا استمر سقوط جنودنا ضحايا الاعتداءات فان ذلك قد يؤدي الى تصعيد يرجعنا الى الوراء»!

على هامش زيارة نتنياهو في واشنطن

«المساعدة الامريكية للسلطة الفلسطينية مرهونة بتعديل الميثاق»!

□ واشنطن - وكالات الانباء - عشية زيارة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في واشنطن، نشطت عناصر الجالية اليهودية المؤثرة على السياسة الامريكية، اذ يقوم احد نشيطيها منذ يومين، بحملة بين اعضاء الكونغرس الامريكي لاقناعهم على الربط بين تقديم المساعدة المالية للسلطة الفلسطينية وبين اقرار تعديلات على الميثاق الوطني الفلسطيني، وخاصة تلك البنود المتعلقة بالموقف من اسرائيل.

حالات «تمرد» في الائتلاف الحكومي!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فور مغادرة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، البلاد، امس الاربعاء، متوجها الى واشنطن، اعلنت مجموعات في كتل الائتلاف الحكومي عن «تمرد»، اذ اجتمعت «جبهة ارض اسرائيل» (١٧ نائبا) وتناول اعضاؤها قضية ما اسموها بـ «انقاذ ما تبقى من ارض اسرائيل»!

وتطالب هذه المجموعة باستئناف بناء المستوطنات وخاصة مستوطنة «هار حوما» (جبل غنيم)، والترابط بين القدس ومستوطنة «معاليه ادوميم».

وهدد اعضاء المجموعة بانهم سيكونون في حل من اي التزام في التصويت الى جانب اقتراحات الحكومة في الكنيست!

كما ان كتلة «الطريق الثالث» البرلمانية انضمت الى «جوقة» التهديدات.

هذا واعلن النائبان بيني بيغن وعوزي لانداو ان نتنياهو ينفذ سياسة شمعون بيرس (العمل)! وان نتنياهو يقسم القدس بعد ثمانية اشهر من تسلم السلطة.

اعلان حصر ارث صادر في قضية رقم ٩٧/٥٨ من محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية دير حنا تشعر بوفاة المرحوم احمد عيسى شيباني من قرية دير حنا ودفن فيها بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٤ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته (ارملته) فضة محمد شيباني وبأولاده الخمسة منها وهم: نايف، غر، نوفة، سليمة، ونوخة. فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم احمد المذكور سوى زوجته واولاده الخمسة منها والمذكورين اعلاه. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا

علي احمد حدرج

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل غنايم بوفاة المرحومة

الحاجة عائشة حسن غنايم

(ام محمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

والى عموم آل غنامة وغنايم بوفاة المرحومة

الحاجة سمية حسن غنامة غنايم

(ام محمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

بعد افتتاحه جزئيا

بدء اعمال الترميم في سوق الخليل المركزي

● التجار: المستوطنون نهبوا محلاتنا التجارية وعطلوا امدادات الكهرباء والهاتف واتلفوا المستندات ●

□ الخليل - «وفا» والوكالات - سمحت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاربعاء، لتسعة من اصحاب المحلات التجارية في سوق الخليل المركزي، باعادة افتتاح محلاتهم وترميم الاضرار الجسيمة التي لحقت بها، منذ اغلاقها قبل ثلاث سنوات، اثر مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

وجاء الافتتاح الجزئي لبعض محلات السوق، بموجب الاتفاق الخاص باعادة الانتشار في المدينة، الذي ينص على اعادة فتح السوق تدريجيا.

وكان العديد من اصحاب المحلات التجارية والكثير من المواطنين الفلسطينيين، تدفقوا الى السوق، صباح امس، اثر الاعلان عن اعادة فتحه، الا انهم فوجئوا بتواجد مكثف لجنود الاحتلال، الذين سمحوا فقط لبعض التجار بترميم محلاتهم تمهيدا لاستئناف نشاطهم التجاري.

وقال رئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة، ان البلدية ارسلت، صباح امس، مهندسيها مع اعضاء في لجنة الارتباط الاسرائيلية لتقييم الاعمال الضرورية في السوق، تمهيدا لاستكمال تطبيع الحياة التجارية فيه، بموجب اتفاق اعادة الانتشار.

وفي حديث ادلى به لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، قال مسؤول العلاقات العامة في الغرفة التجارية - الصناعية في الخليل، محيي الدين سيد احمد، ان، يوم امس، كان بمثابة عيد لعودة سوق الخضار المركزي للعمل، بعد اغلاق طويل. واضاف: «انه منذ تسلم السلطة الوطنية مهامها في المدينة اصبح شغلها الشاغل هو اعادة الحياة في البلدة القديمة، الى مجراها الطبيعي، وقد اعاد افتتاح السوق الطمأنينة الى الاهالي».

وتمنى العديد من اصحاب المحلات التجارية ان تكون عودتهم الى السوق، بداية عودة الحياة الى طبيعتها وعودة الحق الى اصحابه.

واشار العديد منهم الى قيام المستوطنين بنهب محتويات محالهم التجارية، خلال فترة اغلاقها، وتعطيل امدادات الكهرباء والهاتف التي تصل اليها، واتلاف المستندات التي كانت في الحوانيت، ساعة اغلاقها.

«الحق» تطالب بتطبيق القانون الدولي وحماية عرب الجهالين من عمليات الترحيل القسري

□ غزة - «وفا» - طالبت مؤسسة «الحق» المهتمة بقضايا ترحيل المواطنين من ديارهم، بتطبيق القانون الدولي وتوفير الحماية الفعلية لحقوق الفلسطينيين.

واستنكرت المؤسسة في بيان اصدرته، امس الاربعاء، الاجراءات الاسرائيلية ضد عرب الجهالين ايام عيد الفطر، والتي تمثلت في الحصار المفاجئ لديارهم، وترحيل بعض العائلات قسرا الى الموقع الجديد، المحاذي لمكب نفايات بلدية القدس شرق العيزرية.

واعتبرت المؤسسة ان هذه الاجراءات انما هي انتهاك سافر لحق الانسان في العيش في المكان، الذي عاش فيه عشرات السنين، وفي نمط حياة ملائم يتناسب مع ظروفه ووضعه، مضيفة ان الترحيل يأتي لحساب مستوطنة «معاليه ادوميم» على الاراضي المصادرة من اصحابها الشرعيين.

واكدت «الحق» على ان توقيت عمليات الترحيل يشكل استغلالا لانشغال الرأي العام بأحداث اخرى، في محاولة للحد من مظاهر الاحتجاج والرفض لهذه الاجراءات، ومن اهتمام وسائل الاعلام، ففي عملية الترحيل السابقة لعرب الجهالين اختارت السلطات الاسرائيلية ان تتزامن مع اعادة الانتشار في الخليل، وفي هذه المرة تزامن التوقيت مع تحرير الاسيرات الفلسطينيات.

● رجال الشرطة يخلون بالقوة مواطنا من عرب الجهالين ●

اتفاق اسرائيلي فلسطيني لتسديد الديون

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني، امس الاربعاء، على تصفية الديون المستحقة لكل جانب على الاخر.

جاء ذلك في لقاء حضره عن الجانب الاسرائيلي وزير المالية، دان مريدور، وعن الجانب الفلسطيني د. نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي. واستغرق اللقاء ثلاث ساعات بدلا من ساعة ونصف الساعة، لكنه تمخض في النهاية عن «ارتفاع الدخان الابيض».

وعبر شعث ومريدور عن ارتياحهما من الاتفاق. وقال د. شعث، في الاتفاق لم نحل مشاكلنا فقط انما مشاكل الاسرائيليين ايضا. ولا يوجد في هذه الحالة غالب ومغلوب!

وقال مريدور، لقد استجبنا لطلب السلطة الفلسطينية، وقررنا تصفية كل الديون المستحقة لها علينا، من عائدات الضريبة المضافة، بالمقابل وافقت السلطة الفلسطينية على دفع كل ديونها لمؤسسات اسرائيلية مختلفة، خاصة الى «بيزك» و«مكوروت» والمستشفيات وذلك في فترة اقصاها (٩٠) يوما.

وستدفع السلطة الفلسطينية مبلغ (٧٥) مليون شيكل لاسرائيل، فيما ستدفع اسرائيل للسلطة الفلسطينية مبلغ (١٠٥) ملايين شيكل.

هذا، واتفق الجانبان على عقد لقاء اخر حول الموضوع في الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

هدم خمسة منازل في محافظة الخليل

□ الخليل - «وفا» - هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاربعاء، خمسة منازل واقعة في المنطقة التي تسيطر عليها قوات الاحتلال في محافظة الخليل.

وعرف من اصحاب المنازل، عائلة المواطن طلال حامد ابو سنينة وعائلة الرجبي، اما المنازل الثلاثة الاخرى فتقع في بلدات بني نعيم والشيوخ وسعير.

واعتبرت السلطة الوطنية عملية الهدم هذه، اجراء تعسفيا منافيا للاتفاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية، التي تنص على الصلاحيات المدنية في المنطقة «H2» التي يسيطر عليها الاحتلال، هي من اختصاص السلطة الوطنية.

بادعاء انها اراضي دولة!

سلطات الاحتلال تجرف (٧٠) دونما من اراضي طمون

□ جنين - من ثائر ابو بكر - جرفت قوات الاحتلال الاسرائيلي، في مطلع هذا الاسبوع، (٧٠) دونما مزروعة بالحبوب، من اراضي بلدة طمون، في محافظة جنين، مدعية انها اراضي دولة!

وعرف من اصحاب الاراضي المجروفة المواطن موسى محمود موسى بني مطر، الذي اكد حيازته لوثائق تثبت ملكيته للارض.

وقال مسؤول اللجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الاراضي، د. عمرو ضراغمة، ان جرف الاراضي في طمون يعتبر عملا قمعيا وتعسفيا، يتنافى واتفاقية المبادئ الاسرائيلية - الفلسطينية.

وناشد ضراغمة السلطة الوطنية والجهات الدمقراطية في اسرائيل، التحرك والتصدي لهذه الاعمال التي تهدد بنسف مسيرة السلام في المنطقة.

الصقيع يلحق بمزارعي برقين خسائر مالية تقدر بـ (٥٠٠) الف شيكل

□ جنين - من ثائر ابو بكر - اتلفت موجة الصقيع، التي اجتاحت المنطقة، ليلة امس الاول، مساحة (٥٠) دونما من «الدفيئات» المزروعة بالخضراوات، في بلدة برقين.

وقال حسن شهاب، احد المزارعين الذين اتلفت خضراواتهم، من الخيار والبندورة، ان الخسائر التي لحقت بهم تقدر بنحو (٥٠٠) الف شيكل، وان المزارعين طلبوا من دائرة الزراعة في جنين ووزارة الزراعة الفلسطينية بتعويضهم عن الخسائر التي لحقت بهم.

وقال شهاب، ان المزارعين هرعوا في ساعات الليل الى اراضيهم واشعلوا اطارات السيارات حول «الدفيئات» في محاولة لتخفيف موجة الصقيع وحماية خضراواتهم، الا ان ذلك لم يساعدهم.

شيراك والامير حسن يدعوان الى ضمان حرية وصول المؤمنين الى اماكن العبادة في القدس

□ باريس - «و.ص.ف» - اتفق الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، وولي عهد الاردن، الامير حسن بن طلال، خلال لقائهما، امس الاربعاء، في الاليزيه، على ضرورة ان يضمن وضع القدس في المستقبل حرية وصول جميع المؤمنين، الى اماكن العبادة الدينية.

وقال مصدر في «الاليزيه» بعد اللقاء ان «حرية وصول جميع المؤمنين يجب الا تكون محفوظة فقط، بل مضمونة في اطار الوضع المستقبلي للقدس»، مشيرا الى ان الامير حسن والرئيس شيراك «عبرا عن القلق نفسه» بهذا الشأن.

وذكر الامير حسن بان اتفاقية السلام الاسرائيلية - الاردنية «تعترف بدور خاص للاردن بشأن الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس».

وفي ما يتعلق بعملية السلام، اشاد شيراك بدور الاردن في تحقيق التوصل الى الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني الاخير بشأن الخليل وفي تنفيذ اتفاق اوسلو.

واعتبر الامير حسن الذي اشار الى اهمية عملية السلام في علاقات اسرائيل مع الفلسطينيين وكذلك مع الدول المجاورة لها، ان المناخ الاسرائيلي الاردني هو «الافضل».

لفيف من الادباء والشعراء وشخصيات اجتماعية وسياسية في حفل تأبين الشاعر ميشيل حداد

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بحضور لفيف من الكتاب والادباء والشعراء وشخصيات اجتماعية وسياسية، اقيم في الناصرة امس الاربعاء، حفل تأبين للشاعر والاديب ميشيل حداد.

وكان قد افتتح الحفل واداره د. جمال قعوار، امين صندوق الاتحاد العام للكتاب العرب، وقدمت فيه عدة كلمات وقصائد بمشاركة رئيس الاتحاد العام للكتاب الشاعر سميح القاسم، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي والبروفيسور جورج قنازع وممثل وزارة الثقافة الفلسطينية واصف منصور ود. ساسون سوميخ والشعراء والادباء جورج نجيب خليل ومحمود عباسي ونزيه خير وادمون شحادة ومحمد علي طه وطه محمد علي وعلي محمد طه ومحمود الدسوقي وسليمان دغش وجريس عيد وسليم شعشوع ونير شوحط.

وفي كلمته اشار رئيس بلدية الناصرة الى الفترة العصيبة التي برز فيها المرحوم بأدبه وشعره، بعد العام ١٩٤٨، حيث كانت مرحلة انقطاع عن العالم العربي والبنية الاجتماعية الحياتية، وكانت بدايات لاعادة بناء الادب المحلي.

واكد جرايسي دور المرحوم في دعم الادباء الشباب والشابات، وعن اصداره مجلة «المجتمع» حيث في تلك الفترة لم تكن سوى ادبيات الحزب الشيوعي، وجاءت هذه المجلة كمنبر اضافي وفرصة للادباء للمساهمة فيها.

وكان قد تكلم باسم العائلة نجل المرحوم، السيد اديب حداد، وقرأت الشاعرة سوزان دبيني مقاطعا من قصائد المرحوم.

النظام الاصولي - العسكري الحاكم في السودان يعترف بعجزه عن صد المعارضة

● المعارضة لن تبحث في الوساطة الاماراتية ● التذمر داخل الجيش السوداني وصل الى الذروة ● الخرطوم طلبت مساعدة عسكرية من ايران ●

● القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه ان «تعدد جبهات المواجهة مع قوات المعارضة التي احتلت مواقع عدة للقوات الحكومية شرقي البلاد منذ ١٢ كانون الثاني الماضي، حال دون شن هجوم مضاد لاخراجها منها.

وقال طه في مقابلة نشرتها صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن، امس الاربعاء، «كان لاتساع مسارح العمليات وتعدد الجبهات دور كبير في اعادة الترتيبات والاولويات سياسيا وعسكريا».

وكان طه يرد على سؤال حول عدم تنفيذ الوعود التي قطعتها القيادة السودانية بشن الهجوم المضاد، وما اكده وزير القضاء عبد الباسط سبدرات في ٢٧ كانون الثاني الماضي بأن الجيش السوداني سيحتفل بعيد الفطر في مدينتي الكرمك وقيسان «المحتلتين»، في ولاية النيل الازرق على الحدود مع اثيوبيا!

وكان فشل الحكومة السودانية في تنفيذ الهجوم اثار، امس الاول الثلاثاء، سخرية المعارضة.

واكد طه من جهة ثانية ترحيب بلاده بعرض الوساطة من قبل رئيس الامارات زايد بن سلطان آل نهيان لحل الازمة في السودان، موضحا ان بلاده لم تتلق مع ذلك «مبادرة محددة حتى تستطيع التعليق عليها».

وقال ان الرئيس السوداني عمر البشير اتصل هاتفيا، الاسبوع الماضي، بالشيخ زايد الذي سيرسل مبعوثا الى السودان حاملا مقترحات وافكارا سيتم في ضوئها تحديد «الموقف الرسمي» السوداني من المبادرة.

من ناحيتها، اعلنت المعارضة السودانية انها ستتفادى مناقشة الوساطة الاماراتية خلال اجتماعها المقبل، في الاسبوع الاخير من شباط الجاري، في العاصمة الاريترية اسمرة.

وقال فاروق ابو عيسى، المتحدث باسم التجمع الوطني الدمقراطي، لوكالة الصحافة الفرنسية امس، الاربعاء، في القاهرة ان المبادرة التي تقدم بها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «ليست مطروحة على الاطلاق على جدول اعمال الاجتماع، لان المجتمع لم يتلق مبادرة واضحة ومحددة المعالم».

واضاف ابو عيسى ان ما هو مطروح الآن هي «اماني طيبة من اشخاص نجلهم».

ولاسباب «امنية»، رفض ابو عيسى تحديد الموعد الدقيق للاجتماع، الذي قال انه سيعقد في الوقت المناسب ويتناول «كل القضايا الساخنة».

من جانبه اكد عمر نور الدايم، المتحدث باسم التجمع في اسمرة، لوكالة الصحافة الفرنسية امس، ان الاجتماع لن يعقد السبت المقبل كما كان مقررا.

واضاف ان الاجتماع تأجل لبضعة ايام وسيعقد في ١٩ او ٢٠ من الشهر الجاري.

وتحدث نور الدايم عن «حالة تذمر» بين الجنود السودانيين، مؤكدا ان الجنود الذين اسرتهم قوات المعارضة خلال المعارك التي بدأت في ١٢ كانون الثاني شرقي السودان «سعداء لانهم يحصلون على ثلاث وجبات يوميا، بدلا من وجبة واحدة كانوا يحصلون عليها بسبب تجويعهم تحت ضغط الازمة الاقتصادية للنظام».

وقال ان «الجنود يقاتلون وهم جوعى، وضابط الصف لا يتقاضى سوى ٢٥ الف جنيه سوداني شهريا، اي ما يوازي ١٢ دولارا».

واضاف ان «التذمر داخل صفوف الجيش وصل الى الذروة، ونحن نعول على انضمام الجيش الى الانتفاضة الشعبية».

وفي طهران اكد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس، الاربعاء، ان السودان طلب مساعدة عسكرية من ايران لكن «لا يوجد حاليا اي جسر جوي» بين طهران والخرطوم لنقل اسلحة.

وقال الرئيس الايراني، في مؤتمر صحفي في طهران «لم نرسل شيئا في الايام الاخيرة الى السودان، لكنهم طلبوا منا مساعدة ونحن في صدد البحث في طلبهم».

واستطرد قائلا «يجب الا ينتقد احد ايران في حال مساعدتها السودان» لان البلدين «يتعاونان» كما قال.

واضاف «على كل لا يمكن اعتبار ذلك مساعدة، لاننا نبيعهم نقدا او دينا»، مشيرا الى ان ايران ارسلت «في الماضي مساعدة انسانية الى السودان من النفط والمواد الغذائية».

وكانت المعارضة السودانية اعلنت مؤخرا ان ايران اقامت جسرا جويا في الايام الاخيرة مع الخرطوم، وقدمت الى النظام السوداني ٦٠ دبابة روسية الصنع وست طائرات واسلحة خفيفة واسلحة كيميائية لاستخدامها في النزاع مع المعارضة السودانية».

انتخابات تشريعية مبكرة في بلغاريا



●احد المتظاهرين المطالبين بانتخابات مبكرة في بلغاريا ●

● صوفيا - الوكالات - ذكرت الاذاعة البلغارية الرسمية امس، الاربعاء، ان الرئيس البلغاري بيتار ستويانوف حدد يوم ١٩ نيسان المقبل موعدا للانتخابات التشريعية المبكرة في البلاد. وستجري الانتخابات في دورة واحدة ووفقا للنظام النسبي.

من جهة اخرى، وقع ستويانوف مرسوما ينص على حل البرلمان الحالي في ١٩ شباط الجاري.

وقرر البرلمان، امس، عقد آخر جلسة له اليوم، الخميس، بعد ان يكون صوت على تعديلات على قانون الانتخاب وبعد ان قد سمح للحكومة الانتقالية، التي عينها ستويانوف، بمرسوم امس، بتوقيع اتفاقات لتلقي اعتمادات من مؤسسات مالية دولية.

وكانت الاحزاب البلغارية قررت في الرابع من شباط الجاري، اجراء انتخابات تشريعية مبكرة، لانهاء ازمة سياسية خطرة قائمة منذ اكثر من شهر في البلاد.

وكان من المقرر ان تجري الانتخابات التشريعية بصورة طبيعية في نهاية العام ١٩٩٨.

الشيوعيون يطالبون باستقالة الرئيس الكازاخستاني

● الما آتا - الوكالات - طالب الامين العام للحزب الشيوعي الكازاخستاني سريكبولسن عبد الدين، امس الاربعاء، باستقالة الرئيس نور سلطان نزارباييف، لعجزه في معالجة الازمة الاقتصادية.

وقال عبد الدين في مؤتمر صحفي ان «البلاد نهبت من قبل حكومتها ومافياتها والشركات الاجنبية»، مضيفا ان «افضل هدية للشعب ستكون استقالة نزاباييف الطوعية». وتقدر الرواتب ومعاشات التقاعد غير المدفوعة في كازاخستان بأكثر من (٨١٠) ملايين دولار، كما ان ثلث العائلات الكازاخستانية محرومة من التدفئة والغاز والكهرباء».

وكان نزارباييف عين رئيسا من قبل مجلس السوفييت الاعلى الكازاخستاني في نيسان عام ١٩٩٠، ثم انتخب من قبل الشعب في كانون الاول ١٩٩١ لولاية من خمس سنوات. ثم مددت ولايته حتى العام الفين في نيسان ١٩٩٥ في استفتاء عام.

واضاف عبدالدين «نريد اجراء انتخابات رئاسية قبل العام الفين ومنع نزارباييف من ترشيح نفسه» معربا في الوقت نفسه عن استعداده لتنظيم تظاهرات في الشوارع.

رفع المكافأة لقتل رشدي والرئيس رفسنجاني يتملص من هذا الاجراء!

□ طهران - الوكالات - رفعت مؤسسة دينية ايرانية، امس الاربعاء، المكافأة المالية لقتل الكاتب البريطاني، من اصل هندي، من مليون الى مليونين ونصف المليون دولار، عشية الذكرى الثامنة لصدور فتوى الامام الخميني بهدر دمه.

وعلى الفور، اعلن الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، رفضه لهذا القرار مؤكدا ان «لا علاقة له بتاتا بالسياسة الرسمية للحكومة».

واوضح الرئيس الايراني خلال مؤتمر صحفي «ان هذه المؤسسة هي منظمة غير حكومية وقراراتها لا تمت بصلة للسياسة الرسمية للحكومة».

واكدت السلطات الايرانية مرات عدة ان الفتوى الصادرة في (١٤) شباط ١٩٨٩ لا عودة عنها نظرا لطابعها الديني، مشددة على انها لن ترسل ابدا فرقة لتنفيذ هذه الفتوى.

وكانت الفتوى صدرت في حق الكاتب البريطاني بعد نشر كتابه «الآيات الشيطانية» الذي اعتبر مسيئا للاسلام.

وصرح آية الله صانعي، رئيس مؤسسة «خورداد - ١٥»، الناقذة في بيان نشرته صحيفة «جمهوري اسلامي»، امس، بان مبلغ نصف مليون دولار اضيف الى المكافأة الاساسية البالغة مليوني دولار والتي رفعت حتى الان مرتين. واضاف ان مؤسسة «خورداد - ١٥» ستتولى، ايضا، دفع الفوائد المتراكمة على قيمة المكافأة اعتبارا من تاريخ تحديدها!

وقال آية الله صانعي ان «فتوى الخميني تكليف شرعي وعلى كل المسلمين السعي الى تنفيذها». واعتبر ان هذا الواجب «ليس حكرا على شخص او جنسية محددة، بل على كل المسلمين»!

ويقول صانعي ان المكافأة ستكون من نصيب أي شخص ينفذ الفتوى «سواء كان مسلما او حتى من حراس رشدي».

وفي لندن اعتبرت فرانسيز دي سوزا، ممثلة اللجنة الدولية للدفاع عن رشدي، ان زيادة المكافأة هو «عمل مقيت ويعكس الفوضى الكبيرة في ايران».



● سلمان رشدي وكتابه «آيات شيطانية» ●

كلمة الاتحاد

البطالة والعمالة!

❑ ارتفاع نسبة البطالة خلال السنة الماضية ٢٠٪ يقول كل شيء بالنسبة للسياسة الاقتصادية للحكومة، ولا نقصد فقط هذه الحكومة انما حكومة حزب العمل التي بدأت مسيرة رفع نسبة البطالة، ثم حكومة نتنياهو التي عمقت هذه المسيرة وزادتها بشاعة.

ففي اسرائيل اليوم ١٣٠ الف عاطل عن العمل هم المسجلون رسميا والمعترف بهم. وقد علمتنا التجربة ان العدد الفعلي يكون عادة اكبر بكثير من الرقم الرسمي. وان هناك بطالة مخيفة، خصوصا في صفوف النساء وفي صفوف العاملين العرب.

ان المشكلة الاهم في البطالة هي انها مبرمجة. الحكومة واصحاب العمل يخططون لزيادتها لانها تحقق لهم اهدافا طبقية واقتصادية واضحة. فعندما يكبر جيش العاطلين عن العمل ينتشر الخوف بين العاملين من خطر الفصل من العمل. وعندما يدب هذا الخوف في النفوس، يمتنع العامل عن المطالبة بزيادة الاجر التي يستحقها او بأي من شروط العمل الاخرى. بل يسهل على اصحاب العمل المساس بهذه الحقوق وسلبها ولطش زيادات الاجور المستحقة. والحكومة تستسهل، عندئذ، سن قوانين تضرب القوانين القائمة وما يلحقها من مكاسب عمالية.

ومن مسببات البطالة الاخرى، حرص اصحاب العمل على الربح السهل. فالمصنع الذي يربح في السنة مليون شيكل في بلدة صغيرة مثل بيسان او دير حنا يغلق وينقله صاحبه الى تل ابيب او الى الاردن او الى مصر، اذا ضمن ان يحقق له النقل ارباحا اكبر. لا يهمهم مصير العمال، الذين يكونون قد خدموهم طيلة عشرين وثلاثين سنة وأفنوا عمرهم وصحتهم فيه. ولا يهمهم مصلحة الدولة في ان تكون انتاجية مثمرة. وطنهم هو القرش.

ولكن، بالاضافة الى ذلك، فان البطالة تعتبر مفسدة للمجتمع. فمن يعتادها يصبح عاطلا. والعطالة، على عكس العمالة، تغرق العامل وعائلته في مهاوي اليأس وتفتح الباب على مصراعيه امام الفقر وامام العوز وامام الآفات الاجتماعية الكثيرة من المخدرات الى السرقات الى العنف والبلطجية وغيرها. وكلها صفات مدمرة للمجتمع.

لهذا، نقول دائما، ان السلطة التي تشجع البطالة وتخطط لها، هي ابعد ما يكون عن الاخلاص الوطني للشعب او للدولة او للاقتصاد. ومن كان، يوم امس، في القدس مع عمال بيسان المفصولين ورأى كيف يستقبل العمال بحرارة وحماس النقابي الشيوعي، بنيامين غونين، ويرفضون سماع عضو الكنيست رئيس لجنة العمل والرفاه، مكسيم ليفي (شقيق وزير الخارجية دافيد ليفي، زعيمهم وابن بلدهم)، رأى دليلا من اوضح الدلائل على ذلك. خصوصا وان غونين كان واضحا وصريحا معهم وقال لهم: الاموال للعمال لا للاستيطان.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مع بدء زيارة رئيس الحكومة الى واشنطن

في واشنطن «مفاوضات»، وعلى لبنان غارات!

■ نتنياهو يشعر بارتياح كبير في زيارته الراهنة الى الولايات المتحدة، مقارنة بزياراته السابقة ■ الخليل من ورائه واولبرايت في استقباله. والملف السوري هو الاول في مباحثاته ■ اما في المنطقة فالطائرات الحربية تقصف ووزير «الامن» يهدد ■

● بقلم: هشام نفاع ●

● زيارة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، التي بدأت، امس، الى واشنطن، ليست كسابقاتها.. فبعد ان كانت جولاته الاولى قد جرت في اجواء سياسية معقدة ومتوترة على المسار الفلسطيني، تأتي هذه الزيارة وقد وُقّع بروتوكول اتفاق الخليل. وشرع في تنفيذه. وايضا في ظل اللقاء الاخير مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مطلع الاسبوع، الذي وصفه الطرفان بأنه «مثمر وايجابي».

ولم ينس احد ان علامات السؤال وربما بعض الشك، كانت المميز لزيارة نتنياهو السابقة - بالنسبة للبيت الابيض. ولذلك فان نتنياهو الذي قضى سنوات لا بأس بها في الولايات المتحدة، لم يكن ليشعر بالراحة كما يشعر الآن، حين سيطرح المطالب على ادارة كلينتون، في لقائه الذي يفترض ان يعقد اليوم.

واضافة الى ما ذكر على المسار الفلسطيني، فان الانباء تحدثت عن جهد امريكي خاص قد بذل بطلب من حكومة نتنياهو، في بعض العواصم العربية من اجل التخفيف من شدة اللهجة التي يرى نتنياهو ان وسائل الاعلام العربية تنتهجها ضده. وقد سمع الامريكان وعودا لا شك انها ستزيد من راحة رئيس الحكومة. فما الذي سيطرحه نتنياهو على السادة الامريكيين؟

الامر الابرز الذي سيحتل الاولوية على جدول اعمال لقاء رئيس الحكومة والرئيس الأمريكي، هو الملف السوري. وهنا فان التصريحات التي خرجت في اليومين الاخيرين من مكتب نتنياهو لم تكن الا لاعداد الاجواء لهذا الامر بالذات.

ففي البداية صرح «مصدر مسؤول» بأن مسألة الحل الدائم مع الفلسطينيين لن تطرح. ثم عادت المصادر ذاتها لتقول ان كلينتون ونتنياهو سيتناولان هذه المسألة، ايضا. ولكن التصريح الثاني، الذي يناقض الاول فعل فعله، وهو وضع «الملف السوري» في المقدمة. وابقاء المواضيع الاخرى، على اهميتها، ثانوية فقط. وبشكل يرضي الجميع!

ولكن من غير المعروف اذا كان مجرد البحث في الموضوع بشكل اساسي سيجعل نتنياهو يحقق نجاحا في مطلبه الاساسي: موقف امريكي واضح يدعم التوجه الاسرائيلي للمسار السوري. وهنا، لا بد من ايراد ما قاله السفير الامريكي، مارتين ايندك، في نهاية الاسبوع الفائت من انه رغم الدور الذي ستؤديه واشنطن في التوصل الى صيغة تسمح باستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية، فان الجهد الاساسي يجب ان يقوم به الطرفان مباشرة.

وبالطبع، فان الحديث عن الملف السوري لا يمكن ان يتجاوز لبنان. وقد اثار الانتباه التصريح، الذي عاد عليه نتنياهو عدة مرات، في اليومين الاخيرين، بشأن عدم اشتراط مواصلة المفاوضات مع سوريا، بوقف عمليات المقاومة اللبنانية في الجنوب.

وللوهلة الاولى قد يبدو هذا التصريح مؤشرا على توجه عقلاني ومنفتح لدى رئيس الحكومة! ولكن من يذكر اقتراحه «لبنان اولا» والذي حاول بشتى الطرق تسويقه، دونما نجاح، يعرف معنى هذا التوجه الجديد..

فنتنياهو يريد اعادة «لبنان اولا» من الشباك. عبر فصل مجدد لحل قضية احتلال جنوب لبنان، (ما يسمى بـ «الحزام الامني»)، عن مجمل المفاوضات مع سوريا ولبنان. وجعلها قضية منفردة، يتم التوصل الى حلها بواسطة تسوية منفردة، وهنا، فان الرفض السوري لهذا التوجه لم يكن مفاجئا، لا بل انه لاقى دعما دوليا، ايضا. فقد سارعت عدة دول، ومن بينها، فرنسا الى الاعلان عن رفضها المشاركة في وضع قوات دولية في الجنوب اللبناني، والى هذا ينضم ما قاله المبعوث الاوروبي الخاص للشرق الاوسط ميغيل موراتينوس، قبل ايام، والذي تهكم على ما نشر مؤخرا في الاعلام الاسرائيلي الرسمي عن قرب استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية.

ولكن رغم هذه التناقضات الواضحة الى حد ما، في التوجهات والمصالح لدى الاطراف التي تتصل مباشرة بالقضية (سوريا واسرائيل)، والاطراف الاخرى (الولايات المتحدة واوروبا)، فان وضع نتنياهو في امريكا لا يزال جيدا تقريبا. وهو الامر الذي عبرت عنه وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس، بالقول: ان انجاز اتفاق الخليل كان منقطع النظير، وسمح بتقوية اجواء الثقة والتعاون بين واشنطن واسرائيل.

وبالاضافة، من المهم الانتباه، الى بعض مرافقي رئيس الحكومة من العسكريين بالذات. فالوفد الموسع، الذي يضم عائلة رئيس الحكومة، يضم، ايضا، كلا من رئيس قسم الابحاث في المخابرات العسكرية، ورئيس قسم التخطيط العسكري الاستراتيجي.

ويشير المراقبون، هنا، الى ان اصطحاب هذين المسؤولين يأتي في سياق مطلب اسرائيلي بالحصول على اسلحة متطورة، وطائرات حديثة.. وسلاح نتنياهو في طرح هذا المطلب، اضافة الى «تاريخ التعاون» الحافل، هو صفقة الاسلحة التي ستتسلم السعودية بموجبها عتادا عسكريا حديثا من صنع امريكي.

● ● ● ●

ولكن السؤال يبقى ليس حول راحة نتنياهو في رحلته. وانما في النتائج الممكنة. في سياق دفع العملية السياسية اولا. وهنا ترتسم صورة غريبة: نتنياهو يتحدث عن السلام في واشنطن. والطائرات الحربية تواصل غاراتها فوق الاراضي اللبنانية، من طرابلس شمالا وسهل البقاع شرقا (قرب اماكن التواجد السوري)، وعند مشارف بيروت ايضا. كل هذا في وقت يصرح فيه وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، بان لبنان كله مسرح للعمليات الاسرائيلية. وان الغارات الاخيرة تحمل رموزا ليس للبنان فقط! فما هذا المنطق؟! واين وجه الحكومة الحقيقي، في واشنطن ام في لبنان؟!



● كلينتون ونتنياهو ●

بمناسبة تسلمه وسام القدس

رابطة الجامعيين في كابول تحتفي بالكاتب محمد علي طه

□ كابول - لمراسل خاص - اقامت رابطة الطلاب الجامعيين في كابول احتفالا، تكريما للكاتب محمد علي طه، بمناسبة حصوله على جائزة وسام القدس، وحضر الاحتفال عدد كبير من اهل القرية ومن الشخصيات الادبية والثقافية المعروفة.

ورحّب بلال ابراهيم، رئيس رابطة الطلاب الجامعيين في كابول بالحاضرين وبالكاتب المحتفى به وقرأ رسالة تحية من الكاتب يحيى يخلف وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية، يحيي بها، باسم وزير الثقافة ياسر عبد ربه وجميع العاملين في الوزارة الكاتب محمد علي طه، والاديب الفلسطيني الذي كرس قلمه وادبه ونتاج عقله ووجدانه لخدمة القضية الوطنية لشعبه وللتعبير عن هموم الانسان الفلسطيني اينما كان».

وقدم الطالب يسري ابراهيم كلمة ترحيبية باسم الرابطة وشرح عن دورها في ترسيخ المفاهيم الحضارية ودعم المسيرة التعليمية والثقافية في كابول.



* محمد علي طه *

وتحدث الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب عن دور الكتاب والشعراء الفلسطينيين في مقاومة الظلم والاضطهاد وعن دور الكاتب محمد علي طه، المعماري اللاجئ في وطنه، من وطنه الى وطنه والذي كانت كتاباته وما زالت جامحة نحو الثورة وزرعت روح الوطنية في الجماهير.

وتحدث الشاعر نزيه خير عن علاقته الاخوية بمحمد علي طه وعن قصصه ومقالاته. وقرأ قصيدة جديدة عن القدس.

وتحدثت الشاعرة نداء خوري عن قصص ومقالات محمد علي طه التي يفوح منها عبير بلادنا ورائحة الزعتر والميرمية والمناقيش.

وقدم الفنان المعروف سليم ضو مقطعا كوميديا من نتاج الكاتب.

وركز الكاتب الناقد نبيه القاسم في كلمته على جانب المكان في قصص محمد علي طه.

وتحدث الاستاذان خالد محمد طه وعمر ابراهيم ريان، صديقا الكاتب وزميلاه في العمل في سنوات الستين، وعبرا عن شكرهما لرابطة الجامعيين وعن تقديرهما واعتزازهما بالكاتب ونتاجه.

والقى الكاتب المحتفى به كلمة شاملة تحدث فيها عن تجربته الادبية وعن مراحل حياته الادبية معيدا الى الذاكرة بدايات الحركة الادبية واحوال القرية واوضاعها، كما تطرق الى مميزات الادب الفلسطيني واكد انه يعتبر وسام القدس وساما على صدور جميع الكتاب والشعراء الفلسطينيين وعلى صدر الجماهير العربية في البلاد.

تغريم طمراوي ادين بالنصب والاحتيال

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا موشيه التر، امس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة ستة آلاف شيكل والسجن لمدة عامين مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات، على سليم محمود هجاوي من طمرة، (٤١) عاما، بعد ادانته بالنصب والاحتيال.

وقبل القاضي صفقة ادعاء بين المحامي والنيابة، مسوغا ذلك بتقادم التهمة.

وتبين من لائحة الاتهام ان حرمونه بدرمان، دخلت بتاريخ (٩١/٧/٢١) الى مكتب المحامي عمر غزاوي، لتسلمه قضية لتوحيد ملفاتها فالتقت هناك بالمتهم الذي قال لها انه مختص في توحيد الملفات، واقنعها بان تسلمه القضية مقابل مبلغ (١٥٠٠) شيكل. ودفعت له حرمونه ثلاثة اقساط بشيكات من حساب صديقها الذي كان معها.

وبعد عدة اشهر توجهت اليه للاستفسار عن قضيتها فتبين لها انه لم يعالجها بتاتا، وادعى انه لم يأخذ منها اي شيكل! وطلب منها ثانية التعهد بدفع مبلغ (١٩٠٠) شيكل لكي يعالج القضية!! وعرض امامها تصريحا طلب منها التوقيع عليه، تتعهد بموجبه بدفع المبلغ. وفي تلك الاثناء دخل احدهم الى المكتب وفضحه مؤكدا انه يخدعها!

وتبين ان البنك لم يصرف الشيكات التي كان سلمها المتهم لاحد التجار، الذي يطالب بدوره، صاحب الشيكات، بدفع قيمتها.

وطالب المحامي بعدم فرض السجن الفعلي واخذ قضية التقادم بعين الاعتبار.

وقال المحامي ان التهمة وجهت الى موكله في عام (٩١) بينما قدمت لائحة الاتهام ضده في (٩٥)! وان لائحة اتهام اخرى قدمت ضده في عام (٩٢) دون ان تشمل تلك القضية، فحكم وسجن لمدة سنة. واشار الى ان موكله عمل في مكتب جباية واغلقه، ويحاول الان فتح صفحة جديدة في حياته.

اعتقال شخص متهم بتحريض طلاب مدارس على تعاطي المخدرات

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء، لائحة اتهام ضد شاب من نتسيرت عيليت بتهمة تعاطي المخدرات والتجارة بها وتحريض شبان وطلاب مدارس على تعاطيها.

ومددت المحكمة اعتقاله حتى ٩٦/٢/٢٧ على ان تصدر المحكمة قرارها في الجلسة، التي ستعقد في ذلك اليوم.

وكان المتهم قد اعتقل مع ثلاثين اخرين من الناصرة ونتسيرت عيليت بينهم طلاب مدارس ادمنوا على المخدرات. واطلقت الشرطة سراح (١٧) فيما اعتقلت (١٢) اخرين، بينهم المتهم المذكور اعلاه والذي يعتبر المتهم الرئيسي في القضية.

مدرسة سخنين الاعدادية «أ» تفوز بميدالية العمل التطوعي لعام ١٩٩٦

□ سخنين - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - في احتفال خاص اقيم، امس الاربعاء، في تل ابيب تسلم مدير مدرسة سخنين الاعدادية «أ» الاستاذ فاروق زبيدات من لجنة توزيع الجوائز برئاسة البروفيسور «أ» - روبنزون رئيس جمعية مكافحة السرطان، ميدالية وامتياز «العمل التطوعي»، وذلك تقديرا لنشاطات قسم التربية الاجتماعية ومجلس الطلاب في المدرسة.

وكان مجلس الطلاب، باشراف مركز التربية الاجتماعية الاستاذ قاسم طربيه، قام باعمال تطوعية للسنة الثالثة على التوالي تضمنت حملة خاصة قام بها طلاب من المدرسة لجمع التبرعات ضمن حملة «اطرق الباب» لمكافحة مرض السرطان.

معرض للرسم في الطيبة من انتاج طلاب المدارس

□ الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - اقامت عدة مدارس ابتدائية واعدادية، من الطيبة وكفرقاسم والطيرة وقلنسوة وبير السكة، معرضا للرسوم من انتاج الطلاب، في المركز التربوي في الطيبة.

وقالت مديرة المركز التربوي دينا برانسي، ان الهدف من اقامة المعرض، اظهار ابداع ومبادرات الطلاب وتشجيع الفن والمواهب عندهم.

وتضمن المعرض زاوية خاصة من انتاج المعلمين، بالاضافة الى المواد المساعدة والالعاب التربوية التعليمية، التي يستعملها المعلمون في العملية التربوية.

ويستمر المعرض حتى يوم غد الجمعة.

خدمات تاجر المخدرات!

□ الكويت - الوكالات - القت قوة من ادارة مكافحة المخدرات الكويتية القبض على لبناني مقيم في الكويت، درج على بيع المخدرات داخل اجنحة مدمني المخدرات الذين يتلقون العلاج في مستشفى الطب النفسي.

وذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية، امس الاربعاء، ان مروج المخدرات المعتقل كان يدخل المخدرات الى المستشفى في اكياس «الشيبس» بعد فتحها وحشوها بالهيروين ثم يغلقها بطريقة دقيقة بشكل لا يلفت الانتباه. وكان المتهم يرسل الاكياس بسيارات التاكسي الى المدمنين ومعها بعض الملابس للتمويه. ولم تذكر الصحيفة اسم المتهم.

جدير بالذكر ان القانون الكويتي ينزل بمهربي ومروجي المخدرات عقوبات شديدة قد تصل الى الاعدام.

دبي تستضيف بـ...

● دبي - الوكالات - افتتح هذا الاسبوع دوري بطولة دبي الدولية للتنس الارضي على استاد دبي (الامارات) الضخم. ويشارك في هذه البطولة نجوم عالميون امثال بوريس بيكر الالماني وموستر النمساوي. من النتائج الاولية التي احرزت:

مارتن ميز (الالماني) - تيم هينمان (٦:٧) و(٤:٦) ادت الى خروج هينمان من الدور الاول. هيرنان جامي الارجنتيني - جيمس سيكولف الاسترالي) (٤:٦) و(٣:٦). كريستيان رود (النرويجي) - فيليكس مانتيا (الاسباني) (٤:٦) و(٣:٦).

ومن المنتظر ان تستقطب هذه البطولة اهتمام جمهور كبير من

بعد الاعتداء على زوجته

هدد بطعن ...

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة زوجا من الناصرة، بتهمة الاعتداء على زوجته وتهديد الاطباء بطعنهم بالسكين.

وكان الزوج قد اعتدى على زوجته بالضرب المبرح واصابها في انحاء مختلفة من جسمها، فتوجهت الى المستشفى الانجليزي للعلاج.

برلين تستقبل اليو...

□ برلين - «و.ص.ف» - تستقبل العاصمة الالمانية برلين، نجوم الفن السابع في اطار مهرجان الفيلم الدولي السابع والاربعين، الذي يبدأ اليوم الخميس ويستمر حتى الرابع والعشرين من شباط الجاري.

وسيكون هذا المهرجان ملتقى لعمالقة السينما، اذ يضم نجوما من الغرب امثال لورين باكال وكيم نوفاك واندي ماكدويل، ومن اوروبا امثال كاترين دونوف وآلان ديلون، وكذلك من الشرق امثال ماغي شونغ، الى جانب فنانين صاعدين في هوليوود مثل ساندرا بلوك وكليير دينس وليوناردو ديكابريو وكريس اودونيل.

ويروي ثلاثة من الافلام التي ستعرض في المهرجان قصصا حقيقية ينتظر مجيء ابطالها الى برلين: مثل لوسي وريمون اوبراك بطلا المقاومة اللذان يقوم بدوريهما الممثلان الفرنسيان كارول بوكيه ودانييل اوتيي في فيلم من اخراج كلود بيري، ومثل فرناندو غابيرا وهو من الثوار السابقين الذين شاركوا في العام ١٩٦٩ في خطف السفير الاميركي في البرازيل وهو اليوم نائب في برازيليا.

الى ذلك يتناول مهرجان برلين مواضيع خطيرة وساخنة مثل الحرب الاخيرة في البوسنة واريتريا، اضافة الى مشاكل السود الاميركيين في الماضي والحاضر وتشكيلة اخرى متنوعة.

ويشمل البرنامج ايضا افلاما اميركية مستقلة وافلاما من اوروبا الشرقية تتناول قضايا اجتماعية. وتقدم هذه الفئة من الافلام، خارج المسابقة ايضا، افلاما وثائقية مثل «توباماروس» حول حركة الثوار في اميركا الجنوبية.

احرق شقيقاته الثلاث لانهن نغصن عليه نومه!

□القاهرة – الوكالات – اقدم شاب مصري على احراق شقيقاته الثلاث في منزلهم، في حي امبابة الشعبي في محافظة الجيزة جنوب غرب القاهرة، لانهن نغصن عليه نومه بسبب شجارهن المتواصل ليلا.

واكدت صحيفة «الاخبار» اليومية، امس الاربعاء، ان الشاب، الذي لم تذكر اسمه، توجه للنوم بعد يوم عمل مضن، الا انه استيقظ بعد قليل على مشادة بين شقيقتيه العازبتين والاخرى المتزوجة الغاضبة من زوجها، حول مكان النوم، فحاول تهدئتهن وعندما فشل قام بجلب صفيحة من المازوت سكبها عليهن واشعل النار فيهن.

ولم يتمكن الاب الذي ايقظه الصراخ سوى من انقاذ اثنتين منهن في حين اصيبت الثالثة، وتدعى رابحة عبد الرازق عزام (٢٩ عاما) بحروق خطيرة.

وقال الشاب اثناء التحقيق معه ان مشاجرة شقيقاته «افقدته صوابه».

طولة التنس الدولية



آسيا واوروبا حيث حضر قسم كبير منهم الى الاستاد في دبي.

في الصورة: منظر عام لاستاد التنس الارضي في دبي.

الاطباء!

وكما جاء في اقوال ممثل الشرطة في المحكمة فان الزوج وصل الى غرفة الاستقبال يحمل سكينا وراح يهدد بالقتل لان المستشفى ابلغ الشرطة عن وضع زوجته.

وفي يوم امس، قررت المحكمة تحويل الزوج الى طبيب نفسي للعلاج.





* كاترين دونوف * * آلان ديلون *

وعلى جدول الاعمال تكريم خاص لكيم نوفاك الذي سيتلقى «الدب الذهبي» تقديرا لنتاجه مع عرض ثلاثة عشر فيلما منها «فرتيغو» لالفرد هيتشكوك في نسخة جديدة.

لماذا ايها الرؤساء؟

□ بقلم: الياس فؤاد عبود □

● اولا، لست بصدد لوم رؤساء السلطات المحلية العربية على التوقيع على اتفاقية منقوصة لا توفر المساواة التامة في الميزانيات بين سلطاتنا المحلية العربية وتلك اليهودية لعدة اسباب. اهمها كون الليكود العنصري في سدة الحكم. الا ان اهم القضايا هي كيفية انصهار الموقف الداعي لعدم التعامل مع منصب وزير الشؤون العربية وذلك في المعركة الاخيرة. سمعنا تنديدات واسعة من رؤساء المجالس المحلية العربية بهذا التعيين لحظة تجديده. سمعنا تصريحات بمقاطعته حتى لا نعود الى ايام الحكم العسكري وايام التمييز الفاحش (التي ما زلنا نعيشها). الا ان الحكومة فرضت بطريقة سلسة وخبيثة ارادتها، فأجبرت رؤسا منا على التعامل معه وكأنه «بحل وبربط». لماذا؟؟ اما كان بالامكان جعل هذا الموقف القاطع لهذا المنصب جزءا مكملا لمعركتنا من أجل المساواة؟؟ أليس هذا الموقف جزء لا يتجزأ من الصراع العام على حقوقنا كأقلية قومية في هذه الدولة؟؟ لماذا هذا التراخي؟؟

كلنا نعرف ان معركتنا ترتكز على ثلاثة محاور:

١ - رئيس الحكومة، ٢ - وزارة الداخلية، ٣ - وزارة المالية.

رئيس الحكومة، وهو فعلا صاحب القرار الاول والأخير في الدولة، خاصة بعد التغيير في طريقة انتخابه. اذا كانت تصريحاته حول المساواة ملزمة (اخلاقيا على الأقل) فيمكن جعلها ورقة اخرى في ايدينا والزامه شخصيا لفعل الحد الأدنى لتحقيق اقواله.

وزارة الداخلية هي المسؤولة عن توزيع الكعكة، وهي مرتبطة برئيس الحكومة وموقفه.

وزير الداخلية.. والذي يعتبر من المهضومين في هذه الحكومة، يستطيع الضغط على الحكومة اذا شغلنا الضغط عليه شخصيا. اما وزارة المالية، فاذا جئنا لنفحص الميزانية التي اقرت من وجهة نظر سياسية عامة، فهي بالطبع لا تستوفي متطلبات العدالة والمساواة الدنيا. ولو انها من ناحية اكاديمية نظرية تضع فعلا خطة لاشفاء الاقتصاد الاسرائيلي. لست ادافع عن الميزانية ومهندسيها، فالعجز الذي على هذه الخطة الاقتصادية سده ناتج عن سياسة اسرائيل في المستوطنات والتبذير على الأسلحة طوال حياتها. وعليه، يجب العمل بشكل شخصي أكثر مع وزير المالية القادر على دفع عجلة المساواة دون مناقضة التوجه العام للميزانية.

وهنا أسأل سؤالا: لماذا لا توجد في لجنة المتابعة اي هيئة اقتصادية تعطي التحليل العلمي والاقتراحات العملية من قبل لجنة المتابعة لهذه السياسة الاقتصادية المفلسة؟؟ لماذا لم تكن ورشة عمل للأوضاع الاقتصادية العامة للدولة ولنا كعرب في مؤتمر المساواة؟؟

ولكن، تبقى القضية الاساسية، لماذا اذاً، اذا كان بالامكان تحييد «قصاب» ووظيفته. وايضا الحصول على ذلك الاتفاق المنقوص (وربما افضل منه)، لماذا نرضخ لاملاءات الحكومة؟؟ لماذا لا نفرض موقفنا بالرغم من التعتيم الاعلامي المنظم على خيمة الاعتصام؟؟

اعتقد انه لو استمرت خيمة الاعتصام اسبوعا آخر، بدون التعامل مع «وزير الشؤون العربية» لكنا حصلنا على اتفاق افضل، وبالتوازي حافظنا على موقفنا السياسي..... حرام!!

(جامعة حيفا)

الناصرة

ليس خطأ بشريا

● بقلم: بن عامي شيلوني ●

● ما الذي يجب ان يحدث بعد لكي نخرج من لبنان؟ ان سبب مقتل ال - ٧٣ من الشبان الرائعين هؤلاء، وهم في طريقهم الى لبنان، ليس «خطأ بشريا» من الطيار، كما يحاول قادة الدولة والجيش ان يلقمونا اياه، بل هي السياسة الحرقاء، التي تدعي بأن الدفاع عن الجليل يستلزم احتلال جنوب لبنان، وانه لحماية الاحتلال يجب القيام «بحملات» متنوعة.

السياسة قصيرة النظر هذه، والتي ظواهرها البارزة في الماضي كانت «حرب سلام الجليل» وغزوة «عناقيد الغضب» - فشلت مرة تلو الاخرى وكلفت دماء غالية. الا انه بدل استخلاص النتائج المنطقية، والخروج من هذا الوحل، فاننا نغوص فيه أكثر فأكثر. ذلك اما التفكير السطحي لدى جنرالاتنا، الذي يذكرنا بتفكير الجنرالات الامريكان في فيتنام، والذي يقول انه بعد ان ضحينا بهذا العدد الكبير من الضحايا، ممنوع ان نتنازل، وان الانسحاب من جانب واحد يمس بمصداقيتنا وبقدرتنا على الردع.

ويجب ان يقال بوضوح، مع كل الألم المرافق لذلك، ان الشبان الاعزاء ال - ٧٣ هؤلاء لم يموتوا في «كارثة». فهم لم يتدحرجوا الى قاع احد الأودية في اثناء نزهة، انهم كانوا في طريقهم، حسب بيان الناطق باسم الجيش، الى «عملية غزو» في لبنان. ومن المرجع الافتراض بأنهم لو لم تتحطم طائراتهم في «شآر يشوب»، لكانوا قاموا بعملية ما، ربما بهجوم على قاعدة لحزب الله، وعملية كهذه كانت ستكلف ضحايا كثيرة وتجر في اعقابها هجوما بالكاتيوشات على الجليل وبشكل شديد، مثلما كلفت العمليات «الذكية» المشابهة في الماضي، كتصفية قادة حزب الله. ولقد آن الاوان لنعترف حقا، بان وجودنا في لبنان لا يحمي الجليل، انما يضعه في خطر. فالحزام الأمني تحول منذ وقت طويل الى حزام انعدام الأمن.

الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان مخالف للقانون الدولي، ويثير الانتقاد في العالم كله، واضافة الى مقاومة سكان لبنان، فالاحتلال يسمم علاقاتنا مع الدول العربية، ويسبب لنا معاناة ومصاريف باهظة، ولا يعود علينا بأي ربح. ولقد اعلن حزب الله أكثر من مرة، ان هدفه هو طرد الاحتلال الاسرائيلي من لبنان، ومع كل تحفظنا من هذه المنظمة ومن اساليب عملها، فانه لا يمكن ان نتجاهل بأن هذا الهدف يبدو أخلاقيا وعادلا. ويمكن انهم يقومون بخداعنا، وفي اللحظة التي ننسحب فيها ينقلون هجومهم على الجليل. واذا كان الأمر كذلك، فلماذا لا نمتحنهم مثلما فعلنا مع م.ت.ف؟ فربما كانوا حقا يعنون ما يقولون؟ واذا ما اتضح انهم خدعونا، وانهم لا يكتفون بتحرير بلادهم بل يواصلون مهاجمتنا في بيوتنا، فان شيئا لن «يكون متأخرا جدا»، كما يدعي مبررو الاحتلال، ونستطيع دائما ان نكيل لهم ضربة كبيرة، تكون اخلاقية وعادلة وتحظى بموافقة الشعب في البلاد وفي العالم.

أحد التبريرات المسخ التي تقال لتبرير تواجدنا في لبنان، بأن الأمر يشكل «ورقة مساومة» في ايدينا، اثناء المفاوضات مع سوريا، شيئا ما مثل: «نعطيكم جنوب لبنان اذا ابقيتم في ايدينا جزءا من الجولان». وهنا، يبدي السوريون ذكاء أكثر منا، وقد عملوا على خلق وضع يتحول فيه الجنوب اللبناني الى ورقة مساومة في ايديهم ضدنا، مثل مثلا: «سنكون على استعداد لمساعدتكم للنجاة من لبنان، اذا كنتم تنسحبون من كل هضبة الجولان». وتبرير آخر، يسمع ما بين الآن والآخر، ويجري تغليفه بستار انساني، ويقول، اننا ملتزمون بحماية المتعاونين معنا في جنوب لبنان والاهتمام بسلامة جنود جيش لبنان الجنوبي، الذين قد يتضررون اذا انسحبنا من هناك. وهكذا، نضطر الى وضع انفسنا تحت الخطر لكي نحمي اصناما اقمناها لكي تدافع عنا.

غير ان هذا ايضا ليس تبريرا مقنعا. فالناس في الحزام الأمني يعرفون جيدا بأن هذا الوضع لا يمكن ان يبقى الى الأبد، وانه عاجلا ام آجلا سيكون عليهم الاندماج في الدولة اللبنانية.

وبدل ان ينتظروا الى ان تجري تسوية اسرائيلية - سورية، فان عليهم البدء منذ الان بأنفسهم وبدون تدخلنا - بمفاوضة سلطات بيروت مباشرة، على شروط اندماجهم. والاحلام الآثمة، التي صورها ارئيل شارون في حينه، باننا سوف «ننظم» لبنان، قد تفجرت منذ وقت طويل، ومن المستحسن ان نسلم نحن ايضا وكذلك جيش جنوب لبنان، بهذا الأمر.

حزب العمل، الذي يبدي كرما كبيرا في يهودا والسامرة، أسير في لبنان بنفس المفاهيم المشوهة مثله مثل الليكود. والسبب في ذلك واضح، هو ان معظم قادته جاؤوا من المؤسسة الأمنية، التي تعتبر الحزام الأمني امرا لا خلاف عليه، وان اعترافا بعدم الحاجة الى هذا الحزام يمكن ان يفسر كاعتراف بعدم الحاجة اليهم هم. فهل يستطيع ايهود براك الاعتراف بأن «الجيش الصغير المحكم» الذي اقامه لنا، هو ليس الجيش الاسرائيلي، بل حزب الله، الذي يبدي ذكاء تنفيذيا، وشجاعة، وقدرة على التكيف، يا حبذا لو كانت عندنا، والذي يعمل بوسائل وميزانية لا يصل الى واحد بالمئة مما لدينا. وحزب الله ما كان لينشأ لو أننا لم نحتل جنوب لبنان، فهو صنع ايدينا لا أقل من جيش لبنان الجنوبي. والان وبعد ان قام وحُمل على أكتاف الدعم الشعبي لمقاومة الاحتلال الاجنبي - فليس من اي سلاح سري، ولا اي «وحدة مختارة»، ولا أي «غزوة باهرة» تستطيع قهره.

من هذه الناحية، ليس هناك من معنى لعمل لجنة التحقيق التي عينت للتحقيق في ملابسات الكارثة، فهذه اللجنة سوف تكشف، في احسن الحالات، لماذا اصطدمت الطائرتان واحدة بالأخرى، وتوصي بما يجب عمله لمنع مثل هذا الحادث مستقبلا، ولكن ماذا يهم اذا كانت جهنم لبنان تواصل ابتلاع ضحاياها، ونحن، بعمانا وباستعلائنا، نواصل تقديم الضحايا لها من أبنائنا كما يعمل الوثنيون؟. ان الحل الوحيد لهذا الوضع الفظيع الذي نحن فيه في لبنان، هو الانسحاب الاسرائيلي الى خط الحدود الدولية، من خلال تنسيق وتفاهم مع حكومة لبنان وعناصر دولية اذا امكن، ومن جانب واحد، اذا كان هذا التنسيق غير ممكن. وان انسحابا كهذا سيكون مساسا بشخصيتنا «والماتشو» (البطل)، التي، ما عدانا، لا يأخذها أحد بعين الاعتبار بشكل جدي. فالانسحاب يضع حدا لعدد السُير لسياسيين ورجالات أمن، الذين القوا بكل ثقلهم على التدخل في لبنان. ولكنه، الانسحاب، سوف ينقذ حياة المئات والألوف من الشبان، الذين يستحقون مستقبلا افضل.

(الكاتب هو بروفيسور في التاريخ في الجامعة العبرية)

● جثث ضحايا الكارثة الجوية بعد انتشالها ●

ازدياد البطالة في البلاد بنسبة ٢٠٪

(تتمة من ص١٦)

(١٢٠). اضافة الى ذلك فصل مؤخرا (٣٠) عاملا من العاملين في مجمع الحفريات الاثرية، علما بانه بقي يعمل في هذا المجمع اليوم (٨٠) عاملا فقط من اصل (٢٠٨) عمال.

كذلك يتهدد خطر الفصل (٣٥) عاملا من عمال مصنع «محركات بيت شان» الذين تسلموا في مطلع الشهر الحالي اشعارات بفصلهم من العمل ابتداء من ٢/٢، بعد ان قضى غالبيتهم فيه طوال (٢٧) عاما، هي عمر المصنع.

وقد تظاهر عمال المصنع امس الاربعاء، امام مكاتب رئيس الحكومة في القدس، مطالبين الحكومة ووزارة «الامن» بتزويد المصنع بطلبيات لانتاج المحركات، بدل استيرادها من المكسيك واوروبا.

وحضر الى موقع المظاهرة رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية مكسيم ليفي، للاعراب عن تضامنه مع العمال، الا ان غالبيتهم تصدوا له ومنعوه من القاء كلمة. وبالمقابل، استقبل العمال بحرارة النقابي الشيوعي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، الذي قال لهم: «يبدو ان هذه الحكومة لا تعترف بوجودكم في اسرائيل. فهي ترصد الاموال للمستوطنات وليس لكم». وقال غونين: «ان البطالة هي جزء من سياسة الحكومة المنظمة. ويلاحظ فيها انها موجهة الى فئتين من الجمهور مصلحتهم واحدة، وهم العمال العرب، الذين لا توجد في بلداتهم مصانع، وعمال بلدات التطوير، الذين تغلق المصانع التي يعملون فيها. لذلك يجب ان يكون نضال العمال العرب واليهود مشتركا».

وفي ساعات المساء، اعلن وزير الخارجية والقائم باعمال رئيس الحكومة دافيد ليفي، المقيم في بيت شان، عن توصله الى اتفاق مع وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، يتم بموجبه تجديد طلبيات وزارة «الامن» من مصنع «محركات بيت شان». الا ان العمال رفضوا تصديقه وقالوا انهم سمعوا مثله مرارا في السابق، علما بان عدم تحقيق هذا الاتفاق سيؤدي بالنهاية الى اغلاق المصنع وفصل كافة العاملين فيه.

ويشار الى ان غالبية العاطلين عن العمل في بيت شان هن من النساء، اللواتي اعتمدت عليهن مصانع المدينة، وبشكل خاص مصانع انتاج الخياطة والمواد الغذائية، التي اغلقت في السنوات الاخيرة وقذفت بنات العاملات الى سوق البطالة.

الأطماع الصهيونية في المنطقة: عود على بدء:

مياه الجولان هدف اسرائيل الاساسي

* د. سميح شبيب *

● ترتب على فوز الليكود في الانتخابات الاسرائيلية مؤخرا، اعادة طرح موضوع هضبة الجولان، ومستقبل الاستيطان فيها، على نحو مغاير لما سبق لحزب العمل ان طرحه على بساط البحث السياسي والتفاوضي في هذا الخصوص.

فالجولان، وفقا لمنظور حزب العمل ورقة هامة وبارزة في اوراق التفاوض السوري الاسرائيلي، وهي اراض قابلة للمساومة والانسحابات الجزئية، واقامة محطات انذار مبكرة، وخلافها من طروحات واقتراحات شهدتها اروقة التفاوض السوري- الاسرائيلي، خلال عهد حزب العمل.

اما بالنسبة «لليكود» فقد سبق له وان اعلن ضم الجولان خلال فترة حكمه السابقة، وكان ذلك بتاريخ الرابع عشر من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨١، وطوال فترة حكم العمل الاخيرة، كان قادة «الليكود» يشككون بنوايا العمل وبمواجهة ذلك رفع «الليكود» خلال الحملات الانتخابية الاخيرة، شعار الاحتفاظ بالجولان، وتنمية الاستيطان فيها.

وعلى اثر تشكيل حكومة «الليكود» المتشددة، اعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بوضوح وجلاء، ان الجولان «غير قابلة للمساومة».

واجتمع نتنياهو مع ممثلي مجالس المستوطنات في الجولان، ليؤكد لهم موقف حكومته القائم على عدم المساس بالمستوطنات الجولانية، او وقف دعمها وتوسيعها.

تعود الاطماع الصهيونية في هضبة الجولان، الى ما قبل عام ١٩٤٨، ويمكن القول ان تلك الجذور، تعود الى بدايات الفكر الصهيوني، وفي هذا السياق، لعله من المفيد التذكير، بما اعلنه دافيد بن جوريون في العام ١٩١٨، بما يخص حدود الدولة العبرية: «تضم النقب برمته ويهودا والسامرة والجليل وسنجق حوران وسنجق الكرك وجزءا من سنجق دمشق - اقضية القنيطرة، وادي حنجر وحاصبيا».

وبالمعنى ذاته، تضمنت مذكرة للمنظمة الصهيونية العالمية، كانت قد قدمت الى المجلس الاعلى للسلام في باريس والمنعقد بتاريخ ١٩١٩\٢\٣، وبها تم التأكيد التالي: «جبل الشيخ هو مصدر المياه الحقيقي لفلسطين تحت سيطرة الذين هم الاكثر رغبة والاقدر على اعادته والحفاظ عليه». وعبر برقية كان ارسلها لويس برانديس، ممثل اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الى حاييم وايزمن بتاريخ ١٩٢٠\١٢\١٦ ورد فيها: «لا غنى عن الحدود الوطنية الشمالية والشرقية من اجل مجتمع يصل نفسه بنفسه، وينبغي من اجل تطوير البلاد اقتصاديا في الشمال، ضم مصادر نهر الليطاني عند جبل الشيخ الى فلسطين على ان يشمل ذلك سهل الجولان وحوران في الشرق». وتأكيدا على النقطة ذاتها، بعث دافيد بن جوريون، بمذكرة رسمية الى حزب العمال البريطاني، مؤرخة بتاريخ ١٩٢٠\٤\٢٠، جاء فيها: «من الضروري ان لا تظل مصادر المياه التي يتوقف عليها مستقبل البلاد، خارج حدود الوطن القومي اليهودي في المستقبل. فسهول حوران التي هي بحق جزء من البلاد، يجب الا تسلخ عنها. ولهذا السبب طالبنا دوما ان تشتمل ارض اسرائيل على الضفاف الجنوبية لنهر الليطاني واقليم حوران من منبع اللجاة، كما ان اهم انهار ارض اسرائيل هي: اليرموك، الليطاني، الاردن.

والبلاد بحاجة ماسة لتلك المياه. كما ان الصناعة ستعتمد على توليد الكهرباء من هذه الطاقة المائية».

● وتأسيسا على ذلك، فلم تشهد الحدود السورية - الاسرائيلية، ومنذ سنة ١٩٤٨، الهدوء والاستقرار، رغم توقيع الهدنة بين سوريا واسرائيل في العشرين من يوليو (تموز) سنة ١٩٤٩، اي بعد عام من صدور قرارمجلس الامن الدولي، ١٩٤٨\٧\١٥ القاضي بوقف اطلاق النار، وجاء مشروع اسرائيل في سنة ١٩٥٠ الخاص بتجفيف بحيرة الحولة والمناطق المحيطة بها شمالا، ليخرق اتفاقية الهدنة. ذلك انه يقوم على محاولة الاستيلاء على مساحة قدرها خمسة واربعين الفا من الدونمات لاغراض الزراعية الاسرائيلية. ويبدأ تنفيذ هذا المشروع سنة ١٩٥١.

وترافق ذلك مع قصف المدفعية الاسرائيلية لبلدة الحمة السورية والى ذلك تشير سجلات المراقبين الدوليين في الجولان، الى ان ٧٨ اشتباكا مسلحا كان قد وقع بين سورية واسرائيل خلال الفترة الواقعة ما بين ١٩٤٨ - ١٩٦٧.

الارض وحركة السكان

تتميز هضبة الجولان، بانتشار مجموعة من التلال البركانية في القطاع الشمالي، وابرزها: تل الاحمر، تل العزيزيات، تل الفخار. وفي القطاع الاوسط فهنالك مرتفعات: كفر حارب، العتبات، تل المشنوق، ام العسل اما في قطاع القنيطرة فهنالك مرتفعات: ابو الهدى، تل الخنزير، تل العرام، خان ارنبه، تل النبي محمد.

تشتهر الهضبة بمحصولاتها الزراعية المتنوعة، ذلك أن جغرافية المكان شديدة التنوع، فادنى نقطة في الهضبة ترتفع نحو ١٥٠٠ قدم عن بحيرة طبريا، اما اعلى نقطة، فترتفع الى ٩٢٠٠ قدم في جبل الشيخ. واشهر محصولات الهضبة، الزيتون والعنب والتفاح، رفيع المستوى.

ويبلغ طول حدود الهضبة مع فلسطين زهاء ٨٠ كيلومترا، وبها يمر خط الهدنة السورية - الاسرائيلية. وتبلغ المساحة الاجمالية للجولان نحو ١٨٦٠ كيلومترا مربعا، وقدر تعداد سكانها قبل حرب ١٩٦٧ بـ ١٤٧٦١٣ نسمة، وبذلك تبلغ كثافة السكان حوالي ٨٠ نسمة في الكيلومتر المربع الواحد.

ويبلغ عدد التجمعات السكانية في الجولان، قبل الاحتلال الاسرائيلي، ١٠٨ مزارع و١٦٣ قرية وناحية. ويبلغ تعداد سكان مدينة القنيطرة، نحو ٥٠ الف نسمة. واشهر مدن الهضبة هي: فيق، مركز قضاء الزاوية ولجأت اسرائيل، الى ابعاد معظم سكان الجولان، وذلك وفقا لهدف القيادة الاسرائيلية، وهو ما عبرت عنه چولدا مائير، ابان حرب ١٩٦٧، عندما قالت: «نريد اكبر مساحة من الأرض، بأقل عدد من السكان». ولتحقيق هذا الهدف، لجأت القوات الاسرائيلية الى تدمير القرى والمزارع، والمدن، وعلى اثر العمليات العسكرية في الجولان ١٩٦٧، اعد مراقبو الامم المتحدة تقريرا مفصلا عن احداث اطلاق النار والتدمير ودفع السكان السوريين الى الهجرة تجاه عمق الاراضي السورية. ولم يتبق نتيجة ذلك سوى ٦٣٩٦ مواطنا كان من بينهم ٥٨٧٥ درزيا.

وعلى اثر الاحتلال الاسرائيلي للجولان، اعتبرت كافة الاراضي التي هجرت اهلها، «اراضي دولة». وبذلك صادرت اسرائيل اكثر من ٩٠ في المائة من مساحة الجولان، كما قامت بمصادرة ٣٠ في المائة من مساحة الاراضي العائدة لسكان القرى الخمس المتبقية، ولجأت اسرائيل الى استخدام شتى الحجج والمبررات لمصادرة الاراضي في الهضبة المحتلة. كما قامت بعرقلة عمليات الاعمار في القرى والمدن، تحت حجج شتى تتعلق بقانون ملكية

(البقية على ص ١٣)

● النصب التذكاري لسلطان باشا الاطرش في مجدل شمس السورية

وثيقة بيلين - ايتان:

في منحدر الاملاء السياسي

﴿المؤسسة الاسرائيلية باذرعها المختلفة تحاول جهدها تحويل الحزن العام لموت ٧٣ جنديا في كارثة الطائرتين العاموديتين، الى تظاهرة «وحدة قومية»، تسد الباب في وجه اختلافات الرأي، وتقلل من أهميتها. وفي الوثيقة التي صاغها عضو الكنيست يوسي بيلين (العمل) وعضو الكنيست ميخائيل ايتان (ليكود) يعلن الاثنان، والقلة التي انضمت اليهما، بانهما توصلا الى نتيجة انه يمكن التوصل الى «اتفاق قومي»﴾.

* بقلم: تمار غوجانسكي *
(عضو الكنيست الجبهوية)

□ يحسن بنتنياهو ان يعرف، انه مع بدء المفاوضات المجددة القريبة على التسوية الدائمة مع الفلسطينيين، سوف تطل القضايا الصعبة بالفعل، ولهذا، فهو معني باضعاف الانتقاد ضده سلفا، من جانب الحزب المعارض الأكبر. ووثيقة بيلين - ايتان (المطبوعة على اربع صفحات) تخدم فعلا حاجة بنيامين نتنياهو هذه، في أخذ اعتراف وتأييد سياسته من جانب حزب العمل ايضا.

عنوان الوثيقة، يوضح بالضبط ماهيتها: «اتفاق قومي نحو المفاوضات بشأن التسوية الدائمة مع الفلسطينيين». عضو الكنيست بيلين، في محاولته لتوضيح الابحاث والوثيقة ذاتها، عاد وادعى، ان «الجانبين»، اي عضو الكنيست ايتان وهو نفسه، «قاما بتنازلات»، والتقيا في مكان ما في منتصف الطريق. كيف؟

وبدءا بمقدمة وثيقة بيلين - ايتان جاء، مثلا، تعبير «تنازل عن اجزاء من الوطن»، وقيل، انه «في الحوار بين القيادة الاسرائيلية والفلسطينية تكمن اخطار وآمال».

الآمال واضحة: سلام وأمن، ولكن ماهي الأخطار؟ هل هي التنازل عما يسمى «اجزاء من الوطن»؟

حتى المبادئ الثلاثة لـ «الاتفاق القومي»، التي تقترحها الوثيقة تحمل طابعا سياسيا واضحا جدا.

* المبدأ الاول - مواصلة الحوار مع السلطة الفلسطينية للتوصل الى تسوية دائمة تمكن «قيام كيان فلسطيني». وهذا مبدأ مقبول جدا على نتناهيو، الذي كان قبل بقيام سلطة فلسطينية كأمر واقع. فالمهم، بالنسبة لنتنياهو، ان يتم «الاتفاق القومي» بدون ذكر دولة فلسطينية.

* وحسب المبدأ الثاني - وحتى بعد التوصل الى التسوية الدائمة، تبقى فقط لاسرائيل مشاكل أمنية، ولهذا يتحدث المبدأ فقط عن أمن اسرائيل، الأمر لذي يتيح لاحقا اقتراح نهر الأردن ك «حدود أمنية».

والمبدأ الثالث والأشد خطورة - ابقاء جميع المستوطنات في اماكنها، أو حسب صيغة الوثيقة: «في اي اتفاق توقع عليه حكومة اسرائيل، لا يتضمن اي التزام باقتلاع مستوطنات يهودية في ارض اسرائيل الغربية ولا تضار حقوق المستوطنين في المحافظة على مواطنتهم الاسرائيلية وعلى ارتباطهم وعلاقتهم، كافراد وجماعات، لدولة اسرائيل». في هذا البند لا يوجد «مناطق» ولا «مستوطنين» بل فقط «ارض اسرائيل الغربية» و«تجمعات سكانية يهودية»، التي حسب رغبة «السكان» - تبقى الى الأبد على ارض الشعب الفلسطيني.

الاردن الى الأبد

بعد هذه المبادئ الثلاثة، تتطرق وثيقة بيلين - ايتان، الى مركبات التسوية الدائمة، وفي هذه المركبات ايضا وردت امور واضحة بالنسبة لضم مناطق واسعة الى اسرائيل - وهو ضم لم يسبق له مثيل حتى في ايام حكومة الليكود.

ففي بند «الحدود»، مثلا، ضُمنت المبادئ التالية:

* لا عودة الى حدود ١٩٦٧

* معظم المستوطنين يعيشون تحت السيادة الاسرائيلية، من خلال المحافظة على تواصل اقليمي بين المستوطنات وبين دولة اسرائيل.

* اما اذا كانت، مع ذلك، مستوطنات خارج المنطقة التي ستضم الى اسرائيل، فان سكانها يبقون من مواطني اسرائيل، ويجري تنظيم «ممر آمن» لهم الى المناطق التي تحت السيادة الاسرائيلية.

* غور الاردن جرى تقييمه في هذا الفصل «كمنطقة أمن خاصة» و«الجيش الاسرائيلي يعسكر على الاردن»، وفي الفصل التالي يوضح ان «الاردن يكون حدود الأمن لاسرائيل». وبكلمات اخرى، بيلين الذي يفخر بالوثيقة التي وقعها مع ايتان في الواقع، انه في خضم العملية السياسية مع م.ت.ف وبعد قيام السلطة الفلسطينية، نجح في ايصال ممثل الليكود الى التوقيع على «برنامج الون» القديم، الذي اقترح ضم اجزاء من الضفة وحدد نهر الاردن ليكون «حدودا آمنة».

حرب الى الأبد

بعد ان لخص بيلين وايتان، بأن يبقى الجيش الاسرائيلي على نهر الاردن وتبقى غالبية المستوطنات في مكانها على المنطقة التي تضم الى اسرائيل، يأتي فصل «مكانة الكيان الفلسطيني»، الذي يقترحان فيه تقييمات شتى «كيان فلسطيني» - «حكم ذاتي موسع» أم «دولة».

بيلين يفاخر كثيرا بنفسه، انه ورد في الوثيقة، كرأي، ان يكون الكيان «دولة»، لكن، لماذا يعارض ايتان ذلك؟ بعد ان وافق بيلين على قضايا جوهرية: التقليص في المنطقة الصغيرة، على صغرها، المخصصة لـ «الكيان الفلسطيني» وان يمنع من هذا الكيان الاحتفاظ بجيش، وتجاهل الحاجة للاهتمام بأمنه. وان يوضع امام الفلسطينيين كشرط، ان يوافقوا على وجود جيش في غور الاردن. اي، لوجود اسرائيلي عسكري دائم في مناطق ذلك الكيان (فالجيش الاسرائيلي سيصل الى نهر الاردن بطريق ما)، والاعلان عن ان القدس هي «مدينة واحدة موحدة تحت السيادة الاسرائيلية»، - فبالنسبة لايتان ونتنياهو، ماهو الأمر الفظيع بهذا الشكل، اذ اتخذ هذا الكيان هذا اللقب او ذاك؟ ولكن ما ليس فظيعا في اعين الليكود، يجب ان يثير كل محب للسلام في اسرائيل: نتنياهو سيحول وثيقة بيلين - ايتان الى خط التنازل الاخير في المفاوضات مع الفلسطينيين في التسوية الدائمة، وبهذا - الى املاء استسلام سياسي.

ونتنياهو يلوح بوثيقة امام اعين الفلسطينيين ويقول لهم: لا خيار لكم، الا الانصياع لهذا الاملاء، لأنكم لن تحصلوا حتى من حزب العمل، على أكثر من ذلك. ومن حيث ان هذا هو طابع الوثيقة، فان وثيقة بيلين - ايتان هي وثيقة ضارة، تخرب ادوات اقامة سلام دائم بدون احتلالات وضم، وان التمسك بهذه الوثيقة يمكن أن تجر الشعبين الى اشتباك والى سفك دماء.

محاولة الاعتداء على رئيس ادارة ومدرب الاخاء الناصرة

● فور انتهاء مباراة م. الاخاء الناصرة الخارجية المؤجلة ضد هـ. مجدال هعيمق والتي انتهت الى التعادل حاول نفر من جمهور م. الاخاء الناصرة الغاضب الذي حضر لمشاهدة المباراة الاعتداء على رئيس الادارة باسم سليمان والمدرب موشيه جباي، الامر الذي اجبر قوات الشرطة الى التدخل واعتقلت ثلاثة اشخاص للتحقيق معهم.

جدير ذكره ان حادثة غريبة حدثت اثناء سير المباراة وبالتحديد في الدقيقة الثانية والستين حينما اراد المدرب موشيه جباي استبدال اللاعب يوسي الفياه. هذا القرار لم يرق لمدير الفريق عيسى العارف الذي قام بدفع اللاعب واعادته لارض الملعب قائلا: يوسي الفياه «يكمل المباراة» المدرب موشيه جباي بقي صامتا وقرر التنازل وابقاء يوسي الفياه داخل الملعب.

(عبد اللطيف مصاروة)

الاستئناف ينصف هـ. عيلوط وم. الطيرة

● بحثت محكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم في الاستئناف الذي تقدم به فريق هـ. عيلوط بواسطة المحامي حانوخ كينان بشأن قرار محكمة الطاعة التي نص بخسارة الفريق اداريا بسبب القاء قنبلة باتجاه غرفة ملابس الحكام قبل بداية المباراة وقررت اعادة المباراة.

كما واعادت محكمة العدل العليا لفريق مكابي الطيرة نقطة دورية واحدة من النقطتين اللتين خصمتا من رصيده جراء احداث الشغب التي رافقت مباراة الفريق الخارجية ضد شمشون ابناء الطيبة.

(عبد اللطيف مصاروة)

«عندما كنا ملوكاً»

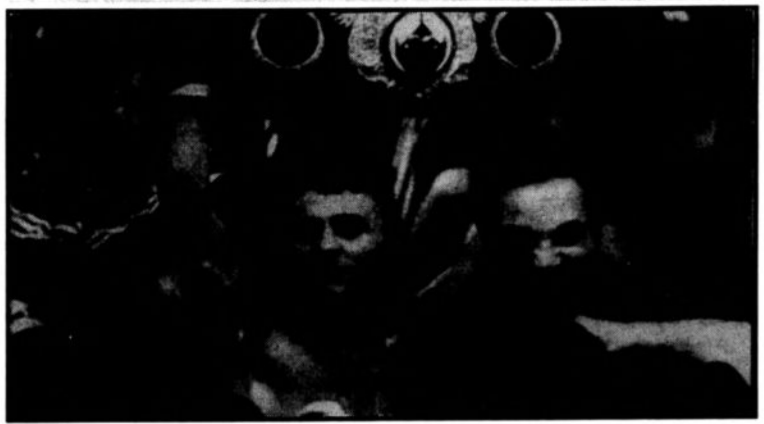


● نيويورك – الوكالات – بدأت دور السينما في نيويورك بعرض فيلم «عندما كنا ملوكا» الذي تدور احداثه عن لقاء بطل العالم الاسبق، الاسطورة محمد علي كلاي مع جورج فورمان عام ١٩٧٤ في زائير.

ويذكر ان كلاي حاز على بطولة العالم في الوزن الثقيل ثلاث مرات ويعاني في السنوات الاخيرة من مرض البيركنسون.

في الصورة يظهر كلاي متوسطا مجموعة من الاطفال خلال مؤتمر صحفي عقده بهدف الترويج للفيلم.

نسيم حميد: «لست مجرّد ملاكم...، بل من ملاكمي النخبة»



● لندن – الوكالات – حقق الملاكم البريطاني (من اصل يمني)، نسيم حميد (٢٢ عاما)، بطولة العالم (وزن الريشة) بعد ان تغلّب على توم جونسون (الامريكي) بالضربة القاضية.

وكان حميد قد هزم جونسون في الجولة الثامنة ليكون اول ملاكم يطرح جونسون ارضا بضربة قوية باليمنى اضطرت الحكم وقف المباراة واعلان فوز حميد. ليكون هذا الفوز هو الخامس والعشرون على التوالي (٢٣ فوزا بالضربة القاضية).

في الصورة: نسيم حميد يرفع حزام البطولة وسط مشجعيه.

مباريات هذا الاسبوع

*** الدرجة الممتازة مباريات الدوري العام (الاسبوع الثامن عشر) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. تسفريريم حولون	هـ. تل ابيب	السبت	١٥,٠٠	حولون	داني كورن
هـ. كفارسابا	هـ. القدس	الجمعة	١٥,٠٠	كفارسابا	نير بعبور
م. حيفا	هـ.ريشون لتسيون	السبت	١٥,٠٠	كريات اليعزر	اريك حايوفيتش
هـ. بيتح تكفا	هـ. بيت شان	السبت	١٥,٠٠	بيتح تكفا	يعقوب بن حيمو
هـ. الطيبة	م. بيتح تكفا	السبت	١٥,٠٠	م. نتانيا	حاييم يعقوف
بني يهودا تل ابيب	هـ. حيفا (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧,٤٥	ضاحية هتكفا	يوسف بنيشتي
ب. القدس	هـ. بئر السبع	السبت	١٥,٠٠	تيدي	عميت كلاين
م. تل ابيب	م. هرتسليا	السبت	١٦,٠٠	رمات غان	حنان زونطاج

*** الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثامن عشر ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. عكا	م. يفنه	الجمعة	١٥,٠٠	نهاريا	دافيد مورينو
سكتسيا نس تسيونا	هـ. الخضيرة	السبت	١٥,٠٠	نس تسيونا	باريف معتوق
هـ. رمات غان	م. كريات جات	الجمعة	١٥,٠٠	الجرن - المختيش	طلال دراوشة
هـ. اشدود	ب. تل ابيب	السبت	١٥,٠٠	اشدود	دافيد ابو قسيس
م. يافا	م. عيروني اشدود	الجمعة	١٥,٠٠	جاؤون يافا	ليئور كورنفيلد
م. كفركنا	هكواح مكابي رمات غان	السبت	١٥,٠٠	كفركنا	شاي اسيلي
م. نتانيا	هـ. بات يام	الجمعة	١٥,٠٠	م. نتانيا	موطي بشوشا
هـ. كريات شمونه	هـ. اشكلون	السبت	١٥,٠٠	كريات شمونه	روني بيرو

*** الدرجة الاولى -مباريات الدوري العام (الاسبوع الثامن عشر) ***

المنطقة الشمالية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. مجدال هعيمق	هـ. كرميئيل	الجمعة	١٤,٣٠	مجدال هعيمق	
م. الاخاء الناصرة	م. شفاعمرو	الجمعة	١٤,٣٠	بيت شان	راديوس
شمشون تل ابيب	هـ. كفركنا	السبت	١٥,٠٠	جاؤون يافا	
هـ. ام الفحم	هـ. كفرقاسم	الجمعة	١٥,٠٠	السلام ام الفحم	
م. الخضيرة	م. العفولة	الجمعة	١٥,٠٠	م. الخضيرة	
م. طمرة	م. عسفيا	الجمعة	١٤,٣٠	طمرة	
هـ. تسيرت عيليت	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٥,٠٠	نتسيرت عيليت	
هـ. عكا	هـ. اكسال	الجمعة	١٥,٠٠	هـ. عكا	

المنطقة الجنوبية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. شيكون همزراح	اتحاد شباب يافا	السبت	١١,٣٠	شيكون همزراح	

*** الدرجة الثانية -مباريات الدوري العام - الاسبوع السادس عشر ***

بداية مباريات جولة الاياب

(المنطقة الشمالية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. دير حنا	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٥,٠٠	دير حنا
م. كابول	هـ. احمد مجد الكروم	السبت	١٠,٣٠	كابول
هـ. عين ماهل	هـ. حرفيش	السبت	١٥,٠٠	الناصرة البلدي
م. جفعات حركفوت (هيئة تحكيم)	هـ. طوبا	السبت	١١,٠٠	كريات آتا
هـ. سخنين	سكستيا معلوت	السبت	١١,٠٠	سخنين
هـ. عرابة	هـ. كفرسميع	السبت	١٥,٠٠	سخنين
ب. حتسور	هـ. البعينة	السبت	١٥,٠٠	حتسور الجليلية
شباب نحف	هـ. شباب طمرة	السبت	١١,٠٠	مجدالكروم

(المنطقة الشمالية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. برطعة	هـ. نحليئيل	السبت	١١,٠٠	برطعة
هـ. الرينة	هـ. الفريديس	السبت	١٥,٠٠	الرينة
م. تسور شالوم	م. طرعان (هيئة تحكيم)	السبت	١٥,٠٠	هـ. عكا
هـ. بئر المكسور	م. كريات بياليك	السبت	١٥,٠٠	بئر المكسور
م. باقة الغربية (هيئة تحكيم)	م. طيرات هكرمل	السبت	١٥,٠٠	باقة الغربية
هـ. عرب النجيدات	هـ. كفرقرع عقاب لعدم اجراء مباراتين (٢/٨ و ٢/١٥) راديوس مع جمهور وهيئة تحكيم للنجيدات			
بلدي سعيد ام الفحم	م. ام الفحم	السبت	١٥,٠٠	السلام ام الفحم

(المنطقة الجنوبية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. كفرقاسم (هيئة تحكيم)	هـ. الطيرة (هيئة تحكيم)	السبت	١٥,٠٠	هـ. كفرقاسم
م. قلنسوة (هيئة تحكيم)	هـ. محانيه يهودا	السبت	١٥,٠٠	قلنسوة

(المنطقة الجنوبية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. ابناء اللقية	م. بن تسفي	السبت	١٥,٠٠	رهط

*** فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة (الاسبوع الثامن عشر)**

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. الاخاء الناصرة	هـ. تسفريريم حولون	السبت	١١,٠٠	الناصرة البلدي

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

علي احمد باكثير

■ بقلم: نجده فتحي صفوه ■

□ قبل ٢٧ عاما، ونيّف في ١٠ تشرين الثاني سنة ١٩٦٩، توفي في القاهرة الشاعر والكاتب المسرحي والروائي المتعدد المواهب علي احمد باكثير الذي حقق شهرة واسعة في مصر وفي الوطن العربي كله.

ولد علي احمد باكثير في حدود عام ١٩١٠ في مدينة «سورابايا» في اندونيسيا، لابوين عربيين من حضرموت، وقضى فيها طفولته، وكانت في جزر الهند الشرقية في ذلك الوقت جالية حضرمية نشيطة في التجارة. ولما بلغ الشامنة ارسله ابوه الى حضرموت، لينشأ في وطن آبائه واجداده، ويخلص لسانه من شوائب العجمة، على عادة الحضارمة في المهاجر، وهنالك تلقى دراسة عربية اسلامية وحفظ القرآن الكريم وبدأ بنظم الشعر، وعرف الحب في هذه الفترة، وتزوج من الفتاة الحضرمية التي احبها، ولكن الموت خطفها سريعا، فزلزل فقدها كيانه، وغادر حضرموت، وتجول في الصومال والحبشة، ثم قضى سنة في الحجاز، واخيرا ذهب الى مصر وهو ينوي الدراسة في الازهر، ولكنه قرر بعد ذلك الالتحاق بكلية الاداب في الجامعة المصرية، فحصل منها على الليسانس، من قسم اللغة الانكليزية في سنة ١٩٣٩، ثم على دبلوم معهد التربية للمعلمين في السنة التالية.

استقر باكثير في مصر، وحصل على الجنسية المصرية، وتزوج من سيدة مصرية، وعمل في التدريس في المدارس الثانوية حتى سنة ١٩٥٥ واسهم في الحياة الادبية في مصر، وفي نشاط «لجنة النشر للجامعيين» التي كان عضوا فيها وكان من زملائه فيها عبد الحميد جودة السحار ونجيب محفوظ وعادل كامل. ولما اسست «مصلحة الفنون» دعي للعمل فيها باكثير ونجيب محفوظ وعبد الحميد السحار وعدد من الادباء من شتى الدوائر الاخرى، وظل باكثير يعمل في مصلحة الفنون، ثم حصل على منحة التفرغ لكتابة ملحمة مسرحية عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وكان اول اهتمام لباكثير بالمسرح هو تصديه في باكورة حياته لترجمة «روميو وجولييت» لشكسبير (عام ١٩٣٨) وكانت هذه الترجمة نمطا فريدا، فقد ترجمها بالشعر المرسل، ووضع باكثير بعد ذلك روايات من مصر الفرعونية مثل «اخناتون ونفرتيتي» والفرعون الموعود» كما عني بالتاريخ الاسلامي، وكان معجبا بتراث امته وابطالها، فكتب «سلامة القس» التي اخرجت في فيلم سينمائي اضطلعت ببطولته «ام كلثوم» وكتب قصة «وا اسلاماه» التي طبعت عدة مرات، وقررت لطلبة المدارس في مصر وغيرها لسنوات طويلة، ثم كتب «سيرة شجاع» ومسرحية «هاروت وماروت» اللذين ورد ذكرهما في القرآن الكريم، ومسرحية «جلفدان هانم» وهي كوميديا جميلة تناولت بالنقد والسخرية اوضاعا اجتماعية متهرئة، ومثلها مسرحية «حبل الغسيل»، تأثر علي احمد باكثير بالادباء والشعراء العراقيين والمصريين في القرن العشرين، كما ان دراسته للادب الانكليزي نمت فيه الموهبة المسرحية حتى اخذ المنصفون من النقاد يعدونه بين اعظم من كتبوا المسرحية العربية.

وكانت لباكثير مواقف واضحة ضد الرجعية والصهيونية. نشر مسرحية «شايلوك الجديد» عام ١٩٤٥، متنبئا بقيام دولة صهيونية على ارض فلسطين العربية، ودعا الى المقاطعة الاقتصادية بوصفها اضعف الايمان. ثم نشر مسرحية «شعب الله المختار» التي ابرز فيها عوامل الانحلال في تلك الدولة، ثم مسرحية «إله اسرائيل» التي استوعب فيها المشكلة اليهودية منذ اقدم العصور. وعبر باكثير في مسرحياته «امبراطورية في المزاد» و«دار بن لقمان» و«مسمار جحا» عن معاداته للاستعمار، وكتب مسرحية «الزعيم الاوحد» في وقت كان الحكم الفردي فيه سائدا في كثير من اقطار الوطن العربي.


* علي احمد باكثير *

كان علي احمد باكثير، من الناحية الشخصية، رجلا متمسكا بالقيم الدينية والخلقية، سمح النفس رضي الطبع لا يعرف الحدة ولا الغضب الا اذا مست كرامته او كرامة العروبة والاسلام. وقد اقام في مصر وحقق فيها شهرته الواسعة. وفيها حصل على اوسمة ادبية رفيعة. ومع ذلك كان بعض الحاسدين وضعاف النفوس، اذى نفوسهم ما حققه من شهرة واسعة فأبعد عن المسرح والوظيفة وكل دوائر الضوء بدافع الحسد والاقليمية البغيضة، وبحجة ان اعماله «رجعية» فقرر الهجرة الى انكلترا والعمل في الاذاعة البريطانية والتدريس في الجامعة، ولكن الاجل لم يمهله لتنفيذ خطته هذه. وقد وصف الكاتب المصري سعيد جودة السحار قضية ابعاد باكثير عن المسرح بأنها «جريمة من جرائم العصر عجلت بموته».

تردد اسم باكثير في انحاء العالم العربي والاسلامي، واصبح علما من اعلام الادب العربي الحديث، ولم تنجح مؤامرة الصمت والتشويه في التقليل من شأنه بعد ان انتشرت اعماله في العالم العربي والاسلامي من اقصاه الى اقصاه.

قضى علي احمد باكثير سنواته الاخيرة في شقته المشرفة على النيل بالمنيل، يداري قلبه المريض، ويهدهد الام نفسه، وقد تكالبت عليه الاحزان، واشتد به الكرب، حتى اصيب بنوبة قلبية قضت عليه في غرة رمضان عام ١٣٨٩ هـ. الموافق ١٠ تشرين الثاني ١٩٦٩ قبل ان يبلغ الستين من عمره. صدرت في رثاء علي احمد باكثير وسيرته مقالات ودراسات عديدة في شتى الصحف العربية، كما صدر عنه كتابان قيمان هما: «علي احمد باكثير: حياته وشعره الوطني الاسلامي، تأليف الدكتور احمد عبدالله السومحي صدر سنة ١٩٨٢، والثاني «علي احمد باكثير في مرآة عصره» للدكتور محمد ابو بكر حميد صدر سنة ١٩٩١، وكان من حسن الصدف ان يكتب الصديق الاستاذ وديع فلسطين مقالة عن باكثير في احدى الصحف العربية قبل يومين.

ولباكثير شعر كثير. غير ما جاء في غضون مسرحياته، لم يجمع في ديوان مطبوع ولا مخطوط ولكنه متناثر في الصحف والمجلات المختلفة، ينتظر من يجمعه وينشره.

تدمر

(الحلقة الاولى)

وتبدلت الحال في آسيا الغربية بعد استيلاء الفرثيين على بلاد ما بين النهرين وفتحت خطوط تجارية جديدة بعد القرن الاول للميلاد بحيث تمهدت السبل لقيام مدينة في واحة باواسط بادية الشام لا يزال صيتها منتشرا الى الوقت الحاضر. تلك هي مدينة تدمر (بالميرا) التي تعتبر اطلالها الحالية من افخم الاثار القديمة وان تكن اقلها عناية من قبل الدارسين. ولقد نشأت تدمر بين دولتين متطاحنتين دولة الفرثيين ودولة الرومان. فاضطرت الى ضمان الامان لنفسها بتوخي التوازن بين هاتين الامتين والسعي للانتفاع من حيادها. وحباها مركزها الجغرافي وما فيها من المياه النقية والمعدنية فائدة المحافظة على طريق الاموال المتنقلة بين الشرق والغرب فضلا عن انها كانت على طريق التجارة بين الجنوب والشمال فاصبحت ملتقى جميع القوافل ويكثر في نقوشها القديمة ذكر عبارة «زعيم القافلة» و«زعيم السوق» باعتبار ان المشار اليه هو من زعماء المواطنين. وتبوأت هذه القاعدة الصحراوية طوال القرن الثاني والثالث للميلاد اعلى مراتب الثروة والجاه بين مدائن الشرق.

وتدمر (وهو اسم سامي) مدينة قديمة العمران فلقد ذكرها تغلث بلاصر الاول (نحو ١١٠٠ ق.م) وفي رقم باسم «تدمر امورو». ولقد تركت انقاضها اثرا

عميقا في نفوس القصاصين العرب بحيث عزوا بناءها الى الجن بامر سليمان الحكيم.

ولم تعين الاخبار العربية اول عهد احتلال العرب لتدمر فهو سحيق في القدم.

واول اشارة راهنة اليها ترجع الى يوم حاول مركوس انطونيوس سنة ٤٢ - ٤١ ق.م ان يفوز بكنوزها فاخفق. واقدم الرقم التي وجدت في تدمر ترجع لسنة ٩ ق.م حين كانت قد اصبحت مركزا تجاريا خطيرا بين دولتي الرومان والفرثيين.

والراجح ان تدمر دخلت ضمن النفوذ الروماني في اقدم عصور الامبراطورية لاننا نجد قرارات رسمية تتعلق بالمكوس «الجمركية» صادرة سنة ١٧م. وكان خضوع تدمر وملحقاتها لسلطان رومة على عهد ادريانوس (١١٧ - ١٣٨م). ولقد جاءها الامبراطور ادريانوس زائرا سنة ١٣٠ فمنحها لقب «ادريانا بالميرا». ثم قام سبتيموس سفيروس (١٠٣-٢١١م) فجعل تدمر وملحقاتها مدنا اقليمية في امبراطوريته. وفي مطلع القرن الثالث صارت تدمر مستعمرة رومانية ولكنها لم تفقد الحكم الذاتي قط بقيت تدير شؤونها بنفسها ولم يكن اعترافها بسلطان رومة الا اعترافا اسميا. بيد ان اهلها لذلك العهد اخذوا ينتحلون لانفسهم اسماء رومانية، وقد ادرك الرومان اهمية المدينة من الوجهة الحربية لان طريقها بين دمشق والفرات تمر بها.

ووصلت تدمر الى اوج عزها بين سنة ١٣٠ و٢٧٠ والى هذه الحقبة يرجع سواد النصب التذكارية فيها وما عليها من نقوش. وبلغت صلاتها التجارية شرقا حتى الصين. وباعتبار انها مدينة خلقتها خطوط القوافل، فقد اصبحت الوارث الحقيقي للبتراء.

الأطماع الصهيونية في المنطقة: عود على بدء :

(تتمة من ص ١١)

الاراضي الاسرائيلي. ذلك انه ووفقا للقانون الاسرائيلي المعمول به في المناطق المحتلة، فان الارض تعتبر ملكا خاصا، في حال تملك صاحبها وثيقة «طابو»، وهو ما لا يمتلكه الكثيرون من الملاك الحقيقيين للأراضي. وتأسيسا على ذلك ضمنت اسرائيل تأمين سيطرتها على معظم اراضي الجولان، تمهيدا لاستيطانها وتهويدها. وكانت مستوطنة «ماروم هغولان» اول مستوطنة اسرائيلية في الهضبة، حيث اقيمت بمبادرة من الحكومة الاسرائيلية بتاريخ ١٩٦٧/٧/١٥، اي بعد اقل من شهر على احتلال الجولان.. كما شرعت اسرائيل، فور احتلالها الهضبة، باقامة نقاط «ناحال» (الشبيبة الصهيونية المقاتلة). ولعبت هذه النقاط دورا استيطانيا وامنيا هاما خلال فترة ١٩٦٧ - ١٩٧١. وبعد حرب ١٩٧٣، تحولت معظم نقاط «الناحال» الى مستوطنات دائمة.

ومن الجدير ذكره، فقد حظي الاستيطان في الجولان، بتأييد شعبي اسرائيلي واسع، وتبين من خلال استطلاع اجراه معهد «مونتين» بتاريخ ١٩٨٠/٨/١٧. ان ٥ . ٧٧ في المائة من الاسرائيليين يؤيدون ضم الجولان بينما لم تتجاوز نسبة المعارضين ٤ . ١١ في المائة من الذين شملهم الاستفتاء. وأعطت نتائج هذا الاستطلاع وسواه، بعدا اساسيا في سياسات الحكومة الاسرائيلية مما جعل هضبة الجولان في سلم اولويات اسرائيل في ما جعل الابقاء على ضم الجولان جزءا من سياسة الليكود».

وهو ما دفع اسرائيل بالتالي، الى تحدي قرار مجلس الامن الدولي، المؤرخ في ١٩٦٧/١١/١١، والذي ينص صراحة على: «ان المستوطنات التي اقامتها اسرائيل في الأراضي العربية المحتلة غير قانونية وتشكل عقبة في طريق السلام».

بعد صدور هذا القرار بستة اشهر، قرر حزب العمل اقامة نحو ٣٠ نقطة استيطانية في الجولان. وعلى اثر فوز الليكود في الانتخابات الاسرائيلية، وترأس مناحيم بيغن الوزارة الاسرائيلية بتاريخ ١٩٧٧/٥/١٧، بادرت حكومة الليكود باقامة اربع مستوطنات رئيسية دفعة واحدة، وبلغ عدد المستوطنات في ارجاء الهضبة ٢٨ مستوطنة في العام ١٩٧٨، وخلال عهد «الليكود»، طرحت عضو الكنيست غيئولا كوهين، بتاريخ ١٩٨٠/١٢/٢٢، ضم الجولان الى اسرائيل، لكن الحكومة ترددت بتبني هذا الاقتراح لأسباب دبلوماسية. وفي الرابع عشر من كانون الاول ١٩٨١ اقدمت حكومة مناحيم بيغن على اتخاذ قرار ضم الهضبة السورية، وذلك عبر جلسة وزارية طارئة وافق خلالها الوزراء، وبالاجماع، على قرار الضم.

ونص القانون على ثلاث نقاط:

* ان قانون الدولة الاسرائيلية وصلاحياتها وادارتها ستطبق على مرتفعات الجولان.
* يعمل بهذا القانون فور موافقة الكنيست.
* يكلف وزير الداخلية بتنفيذ هذا القانون.

وعند احالة مشروع القانون الى الكنيست تم تأييده بأغلبية ٦٣ صوتا مقابل ٢١ صوتا متحفظا ومعارضا.

وعبر دفاعه عن مشروع قانون ضم الجولان، أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي - انذاك - في كلمته امام الكنيست بانه قد توصل الى قناعة مفادها ان سورية لا تقبل الاعتراف باسرائيل، اطلاقا، كما وانها ترفض التفاوض. واستشهد بيغن، بتصريح الرئيس السوري حافظ الاسد، الوارد في صحيفة «الرأي العام» الكويتية بتاريخ ١٩٨١/١٢/٩، وبه «ان سورية لن تعترف باسرائيل حتى لو اعترف بها الفلسطينيون». وقال بيغن: «لم نترك فرصة الا ودعونا سورية للتفاوض لكن ووجهنا برفض حاد وقطعي. لقد كررنا مرارا اننا صبورون ولكن لا يمكننا الانتظار الى ما لا نهاية لقد حان الوقت لاتخاذ قرارات من جانب واحد كنا ارجأناها طويلا» واضاف بيغن: «انه في الفترة ما بين ١٩٤٨ - ١٩٦٧، ارهب السوريون المناطق الاسرائيلية التي تسيطر عليها هذه المرتفعات بالقصف على السكان الاسرائيليين الذين يعيشون تحت الهضبة».

وازاء ذلك، اصدرت الحكومة السورية مساء ١٩٨١/١٢/١٤ بيانا رسميا حذرت فيه من الآثار الخطرة المترتبة على قرار الضم الاسرائيلي، واعتبرته بمثابة شن حرب على سورية، والغاء لوقف اطلاق النار.

وبالوقت الذي استند به الموقف السوري، الى قرارات الشرعية الدولية، وبشكل اتاح لسورية، المطالبة بانسحاب اسرائيل من هضبة الجولان السورية بشكل تام وكامل، ودون شروط مسبقة، فقد استمد الموقف الاسرائيلي تمسكه بالهضبة او باجزاء هامة منها، من موقف الأكثرية الشعبية في اسرائيل من جهة، وحرص الدولة على تأمين واستنزاف ما توفره هذه الهضبة من مصادر مائية هامة، غدت بحكم الواقع، جزءا من الاستراتيجية المائية الاسرائيلية.

(الشرق الاوسط)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

الشعب يتوجه الى الهيئة العليا مطالبا بعقد مؤتمر شعبي

* اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني تصدر بطاقات بهذا المعنى *

● القدس - لمراسل «الاتحاد» الخاص - اجتمعت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني بكامل هيئتها في القدس وبحثت في الوضع الراهن على اثر فشل المفاوضات في لندن وقررت اصدار بيان الى الشعب العربي يزيل البلبلة التي احدثتها المفاوضات وتضع امام الشعب الخطة الصحيحة التي يتبعها للوصول الى اهدافه.

وقررت ايضا اصدار بطاقات موجهة الى الهيئة العليا بالقدس، يطلب فيها من الهيئة الدعوة لعقد مؤتمر شعبي يمثل البلاد تمثيلا صحيحا ويضع السياسة الوطنية وعرض القضية على مجلس الامن.

وستوزع هذه البطاقات على الجماهير في خلال الاسبوع القادم لترسلها الى الهيئة العليا، وثمن البطاقة مع اجور البريد عشرة ملات. وقد باشرت العصبة باصدار خمسة الاف بطاقة للاسبوع القادم.

(«الاتحاد» - ٤٧/٢/١٦)

ترشيحات لجوائز الاوسكار الـ ٦٩

★ فيلم "المريض الانكليزي" يحصل على (١٢) ترشيحا ★



●بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - حصل فيلم «المريض الانكليزي» للمخرج انطوني مينغيلا على (١٢) ترشيحا لجوائز الاوسكار الـ ٦٩ من بينها ترشيحات لافضل فيلم وممثل وممثلة.

ويقوم ببطولة هذا الفيلم، الذي يروي قصة حب خلال الحرب العالمية الثانية، والذي وصفه النقاد ب «الملحمة الرومانسية»، كل من رالف فيينيس وكريستين سكوت توماس. بالاشتراك مع الممثلة الفرنسية جولييت بينوش التي حصلت على ترشيح لاوسكار افضل ممثلة في دور ثانوي.

واضافة الى «المريض الانكليزي» رشحت اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية الامريكية، التي توزع جوائز الاوسكار سنويا، في فئة افضل فيلم، كلا من «فارغو» و«لمعان» و«اسرار وأكاذيب» و«جيري ماغواير».



●توم كروز، مرشح لنيل جائزة افضل ممثل ●

واحتل كل من «فارغو»، وهو كوميديا بوليسية سوداء بطلتها شرطية حامل، و«شاين»، عن صراع عازف بيانو ضد الجنون، المرتبة الثانية في عدد الترشيحات اذ رشح كل منهما لسبع جوائز، من ضمنها لافضل فيلم.

وحصل «اسرار وأكاذيب»، وهو فيلم بريطاني عن فتاة سوداء تكتشف ان امها الحقيقية بيضاء، على خمسة ترشيحات. وقد سبق لهذا الفيلم ان حصل على السعفة الذهبية في مهرجان «كان» الأخير.

ورشح الممثل توم كروز مرة جديدة للاوسكار افضل ممثل عن دوره في فيلم «جيري ماغواير» الذي يدور في عالم رياضة البيسبول الامريكية. وينافسه في هذه الفئة كل من رالف فينيس (المريض الانكليزي) وودي هارلسون «الشعب ضد لاري فلينت»، وجيفري راش «لمعان» وبيل بوب ثورنتون «السكين».

وللفوز باوسكار افضل ممثلة رشحت كل من بليندا بليثين (اسرار واكاذيب) وديان كيتون «غرفة مارفن» وفرانسيس ماكدورماند «فارغو» وكريستين سكوت توماس «المريض الانكليزي» وايميلي واتسون «كسر الامواج».

ورشح فيلم «ريديكول» الكوميدي الفرنسي، الذي فاز بجائزتي سيزار فرنسيتين لافضل فيلم ومخرج، بين اربعة افلام اخرى لاوسكار افضل فيلم ناطق بلغة اجنبية. والافلام الاربعة الاخرى هي «طباخ عاشق»، وهو انتاج فرنسي - جورجي مشترك بطله الكوميدي الفرنسي بيار ريشار، و«كوليا» (تشيكيا) و«الوجه الآخر ليوم الاحد» (النرويج) و«سجين الجبال» (روسيا).

وستوزع جوائز الاوسكار الـ ٦٩ الاثنين الموافق ٢٤ آذار المقبل في لوس انجلوس (كاليفورنيا).

وفيما يلي لائحة ابرز الترشيحات:

* **افضل فيلم:**
- «المريض الانكليزي».
- «فارغو».
- «لمعان».
- «اسرار وأكاذيب».
- «جيري ماغواير».

* **افضل مخرج:**
- انطوني مينغيلا «المريض الانكليزي».
- جويل كوين «فارغو».
- ميلوش فورمان «الشعب ضد لاري فلينت».
- مايك لي «اسرار وأكاذيب».
- سكوت هيكز «لمعان».

* **افضل ممثل:**
- توم كروز «جيري ماغواير».
- رالف فينيس «المريض الانكليزي».
- وودي هارلسون «الشعب ضد لاري فلينت».
- جيفري راش «لمعان».
- بيل بوب ثورنتون «السكين».

* **افضل ممثلة:**
- بليندا بليثين «اسرار وأكاذيب».
- ديان كيتون «غرفة مارفن».
- فرانسيس ماكدورمند «فارغو».
- كريستين سكوت توماس «المريض الانكليزي».
- ايميلي واتسون «كسر الأمواج».

* **افضل فيلم أجنبي:**
- «سخيف» (فرنسا).
- «طباخ عاشق» (جورجيا).
- «كوليا» (تشيكيا).
- «الوجه الآخر ليوم الأحد» (النرويج).
- سجين الجبال» (روسيا).

* **افضل ممثل في دور ثانوي:**
- كوبا غودينغ جونيور «جيري ماغواير».
- وليام ايتش ميسي «فارغو».
- ارمين ميولر ستال «لمعان».
- ادوراد نورتون «خوف بدائي».
- جيمس وودز «أشباح المسيسبي».

* **افضل ممثلة في دور ثانوي:**
- جون آلن «ساحرات سالم».
- لورين باكال «المرآة لها وجهان».
- جولييت بينوش «المريض الانكليزي».
- بربارة هيرشي «وصف صورة سيدة».
- ماريان جان باتيست «اسرار وأكاذيب».

Love is a mighty power

BREAKING THE WAVES

THE ORIGINAL SOUNDTRACK ALBUM

●اميلي واتسون في فيلم «كسر الامواج» مرشحة لافضل ممثلة ●



●ووبي غولدبرغ احبها الجمهور لكنها من المرشحات لاسوأ ممثلة! ●

"ستربتيز" و"جزيرة الدكتور مورو" المرشحان الاولان لجائزة اسوأ فيلم عام ١٩٩٦





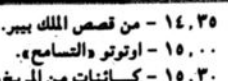
●ديمي مور وسلفستر ستالوني مرشحان للاسوأ! ●

●هوليوود - و.ص.ف - حصل فيلما «ستريبتيز» بطولة ديمي مور و«جزيرة دكتور مورو» بطولة مارلون براندو على لقب أسوأ فيلم لعام ١٩٩٦ مع ستة ترشيحات لكل منهما لجوائز «التوتة الذهبية» التي تمنح لاسوأ انتاج سينمائي.

ويتقدم هذان الفيلمان «اسلاك شائكة» لباميلا لي اندرسون (خمسة ترشيحات) و«ايد» و«الاغبياء» (اربعة ترشيحات).

وستعلن الافلام «الفائزة» بجوائز اسوأ فيلم عشية توزيع جوائز الاوسكار. ويتنافس في فئة اسوأ ممثل خمسة، هم: توم ارنولد في «بيغ بولي» وكيانو ريفيز في «ردود فعل متتالية» وادام سندلر في «بوليتبروف» وبولي شور في «بيو - دوم» وسلفستر ستالوني في «ضوء النهار».

وعلى لقب اسوأ ممثلة تدور المنافسة بين ووبي غولدبرغ في «بوغوس» وميلاني غريفيث في «أكثر من اللازم» وباميلا اندرسون في «اسلاك شائكة» وجوليا روبرتس في «ميري ريلي» وديمي مور في فيلمين «ستريتيز» و«المحلف».



الخميس: ٩٧\٢\١٣

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - علاقات اسرية.
٠٨,٤٥ - طب بلا غموض. «ظواهر قلق».
٠٩,٠٠ - حساب.
٠٩,٢٥ - بداية القراءة.
٠٩,٤٥ - للصغار: في بيت فستوك.
١٠,١٥ - الكرة الارضية والكون.
١٠,٣٠ - ادب- جيمي فلاتين.
١١,٠٠ - رياضيات.
١١,١٠ - لغة فرنسية.
١١,٣٠ - علوم الحياة- جهاز الدم في الجسم.
١١,٥٠ - علوم الحياة- المضخة الدائمة.
١٢,١٠ - علوم الحياة- الجهاز الهضمي.
١٢,٣٠ - فن.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل، الحلقة (٤٠) «مستقبل باهر».
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - اوتوتو «التسامح».
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ، الحلقة (١٢).
١٦,٠٠ - اصدقاء شوش.
١٦,٢٥ - نورثورد- الحلقة العاشرة.
١٦,٤٥ - عين تلفزيونية.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف - سيارة اذاعة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فتي «ماذا تقول».
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - كرة سلة: بلجيكا ضد مكابي تل ابيب.
٢٢,٣٠ - رعب في ترينيتي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٠٧,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٠٩,٠٠ - سانتا بربارة - الحلقة (١٢).
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (٢٨).
١١,٠٠ - نتحدث عن ذلك - مع داني روب. مجلة اجتماعية.
١٢,٠٠ - قبالة المجتمع. برنامج منوع.
١٢,٣٠ - احلام الصغار.
١٣,٠٠ - انغام من الهيكل «مسيرات».
١٤,٠٠ - ايكويوينت - الحلقة (١١٢).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٧٩٤).
١٦,٥٠ - سباقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة - «عائلة اخرى».
١٨,٠٠ - «متكاملة تقريبا» الحلقة الخامسة. «عندك او عندي».
١٨,٣٠ - ركلة الافتتاح.
١٩,٠٠ - الباسيفيك الازرق - الحلقة الخامسة. شيء من الماضي «ملاك الموت».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - سقطات - برنامج الكاميرا الخفية.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - كشف - برنامج التحقيقات - ميخا ليمور.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - المجلة الثقافية.
٠٠,٣٠ - من قاعة الكونسيرت.
٠١,١٠ - عن رفوف المكتبة.





● سباقة مغايرة - حوادث الطرق، القناة الثانية ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٢٧)

ع	ن	ي	ص	غ	ل	ا	ي	م	ل	ي
ب	ت	ة	ل	ه	ن	ر	و	ع	و	ن
ي	خ	م	ض	ل	ن	ف	ب	ع	ل	ا
ر	م	ع	ا	ا	ا	ي	ر	ش	ا	ح
ا	ي	ط	ا	م	ر	ن	ا	ح	ه	ر
ل	س	ا	ه	ص	ب	ي	م	ن	ا	س
و	ة	ف	و	س	ع	و	ا	ا	ب	ن
ح	م	ي	ع	ة	و	ب	ي	ن	و	ا
ي	ص	ا	ش	ة	ر	ا	س	ض	د	م
د	د	ي	م	ة	م	ي	م	ا	ح	ي
ي	ع	ة	ط	ة	ي	ا	ه	ن	و	ا

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي يبقى لديك (١٣) حرفا تشكل معا اسم اول اسيرة فلسطينية.

ولاء ابو دحو - عبير الوحيدي - مي الغصين - نهاية طه - عبير صويص - تمام بويض - عيشة عياش - حنان - سعاد - خميسة - سارة - منال - عطاف - اميمة - رنا - نهلة - ض.

حل لغز (٢٢٦)

اسم الشاعر كان:

الشريف الرضي

توزيع جوائز اللوطو

فازت خمس استمارات بالجائزة الاولى للوطو، وتحصل كل استمارة على مبلغ ٢,٥٢٦,٧٥١ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٣٩٥٧٨ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٩٦٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٦٣,٢٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٥ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الضافي) على مبلغ ١٢,٥٠ شيكلا.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٢/١٣، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد، وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع يوم غد الجمعة وحتى الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٤° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ١٢° ● المروج الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية حتى شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٤٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨١٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٥٤٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٦٢٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٢٩١ ش.ج
● «اسود» - ٣,٣٥	٣,٣٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
لا تطلق احكاما عشوائية. تتعرض لصدمة مع الشريك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
العودة الى ساحة النجومية لا تتم الا بتغيير شامل في حياتك.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
اجواء اعتدال وحنان تسيطر على قلبك. لا تتلاعب بمشاعر الناس.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
نجاح على صعيد العمل، امورك العاطفية ممتازة.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
ستكون ملكا بكل شيء. تغييرات في العمل تتعبك.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
مبلغ كبير من المال يهبط عليك، تصرف بمنطق لكي لا تخسر.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
انت بشكل عام لا تحب تحمل المسؤوليات، ابحث عن حياتك الخاصة

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
الجميع مهتمون بك ويلبون طلباتك وانت تعمل على تأمين المال.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
نظام حياتك المتقلب يزعجك لانك تحب الاستقرار خاصة في العاطفة

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
نعمة الصبر عنوانك في هذه المرحلة، تنتظر لكثير من الحبيب.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
يساعدك الفلك في حل مشكلاتك. لا تلعب دور الحكم.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
امورك جيدة. هدوء واستقرار وتوازن في علاقاتك.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) شباط

١٩٤٥ - الحرب العالمية الثانية : تحرير بودابست من الاحتلال الالماني.

١٩٤٦ - اختيار نيويورك مقرا للامم المتحدة.

١٩٥٧ - الغاء المعاهدة الاردنية البريطانية الموقعة في ١٩٤٨. ويقضي قرار الغائها بانسحاب الجيش البريطاني من الاردن في غضون ستة اشهر.

الفروق السبعة







يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٣ شباط ١٩٩٧ الصفحة ١٦

في عام واحد

ازدياد البطالة في البلاد بنسبة ٢٠٪

*** (١٣٠) الف عاطل عن العمل في مختلف انحاء البلاد * انخفاض عدد العاملين في المنطقة الصناعية في بيت شان من (٣٠٠٠) الى (٣٠٠) عامل فقط، وغالبية العاطلين عن العمل من النساء * عمال بيت شان يستقبلون بحرارة النقابي بنيامين غونين ويهاجمون شقيق زعيمهم، مكسيم ليفي ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت المعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية، امس الاربعاء، حول البطالة في البلاد، على ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل بين كانون الثاني ١٩٩٦ وكانون الثاني ١٩٩٧، بنسبة ٢٠٪، اذ ارتفع عدد العاطلين عن العمل من (١٠٩) آلاف عامل في شهر ٩٦/١ الى (١٣٠) الف عامل في ٩٧/١.

واشارت المعطيات الى وجود (٩) مراكز اساسية للبطالة، تتجاوز نسبة العاطلين عن العمل فيها الـ (١٠٪)، وعلى رأسها مستوطنة شلومي في الشمال، بنسبة بطالة تصل الى (١٤.٥٪)، تليها «كريات جات» و«متسبيه رمون» في الجنوب. ولم تذكر الاحصائيات شيئا عن البلدات العربية المضروبة بالبطالة.

وبينت المعطيات، ان وتيرة النمو الاقتصادي في البلاد، انخفضت في العامين الماضيين بنسبة كبيرة ووصلت في نهاية العام ١٩٩٦ الى ٣٪ فقط. وانعكس ذلك في الانخفاض الكبير الذي حصل على صعيد الاستثمار والتصدير الى الخارج، علما ان الكثير من المصانع، التي كانت تحتل مكان الصدارة في التصديرات الى الخارج، تم فصل عمالها واغلاقها نهائيا.

*** بيت شان - ٣٠٠ عامل من اصل ٣٠٠٠ ***

وتعتبر مدينة بيت شان من اكثر المواقع التي شهدت، في السنوات الاخيرة، ارتفاعا حادا في نسبة البطالة، على خلفية اغلاق العديد من مصانعها الحيوية وفصل عمالها. فقد انخفض عدد العمال في المنطقة الصناعية مثلا، من (٣٠٠٠) عامل الى (٣٠٠) عامل فقط، نتيجة اغلاق العديد من المصانع ومنها مصنع «كيتان»، الذي كان يشغل (١٢٠٠) عامل، انخفض عددهم اليوم الى (٥٠) عاملا فقط، بعد اغلاق غالبية اقسامه، ثم مصنع «دادون» لانتاج قطع الغيار لدبابات «المركباه»، الذي اغلق ابوابه وفصل عماله البالغ عددهم (٣٠) عاملا. كذلك اغلق مصنع «هتخوف» الذي كان يعمل فيه (٥٠) عاملا، ومصنع «ملكمان»، الذي كان يشغل (١٣٠) عاملا، تم فصل غالبيتهم في اعقاب اغلاق غالبية اقسامه، ومصنع انتاج الكرتون الذي كان يشغل (٦٠) عاملا تم فصلهم بعد اغلاقه، ومصنع «فليرس» لانتاج الابزمة، الذي اغلق وفصل عماله الـ

(البقية على ص ١٠)

منذ مطلع العام الجاري

(٩١) قتيلا في حوادث الطرق!

▪ (٢٨) جريحا في حوادث امس ▪



□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (١٥) شخصا مصرعهم، منذ يوم السبت الاخير، حتى مساء امس الاول الثلاثاء، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد. وارتفع بذلك عدد قتلى حوادث الطرق في شوارع البلاد، الى (٩١)، منذ بداية العام الحالي.

وشهدت شوارع البلاد، امس الاربعاء، عدة حوادث طرق اصيب فيها (٢٨) شخصا، تراوحت جروحهم بين خفيفة وخطيرة، كانت غالبيتها بسبب السرعة الزائدة والتجاوز غير الصحيح، وذلك وفق تحقيقات الشرطة.

على الصعيد ذاته قررت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، ان المصاب في حادث طرق لا يستحق تعويضات، اذا كان يقود سيارة مسروقة.

تمديد اعتقال شاب من كفرسميع يشتبه بتورطه في قتل علي داوود من ابوسنان

*** وتمديد اعتقال زوجة القتيل للمرة الرابعة ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الاول، شابا من كفرسميع (٣٧ عاما)، للاشتباه بتورطه في جريمة قتل علي داوود من ابوسنان، الذي عثر على جثته في برميل للقمامة بتاريخ (٩٧/١/١٩).

واحضرته الشرطة امس الاربعاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. واشار ممثل الشرطة الى وجود ادلة ومعطيات بحوزة الشرطة حول تورط المشتبه به في الجريمة. وطلب تمديد اعتقاله لمدة عشرة ايام، الا ان القاضي فارس فلاح قرر تمديد اعتقاله لمدة خمسة ايام.

على الصعيد ذاته قرر القاضي فلاح، للمرة الرابعة، تمديد اعتقال دلال داوود، زوجة القتيل، لمدة خمسة ايام لاستكمال التحقيق معها في التهمة نفسها.

وسوغ ممثل الشرطة تمديد اعتقال دلال بعدم انتهاء التحقيق.

واشار ممثل الشرطة الى نيته التوجه الى المستشار القضائي للحكومة، لطلب تصريح بتمديد اعتقال دلال لفترة اضافية، في حال لم تنه الشرطة التحقيق معها حتى (٩٧/٢/١٧). وذلك لان الشرطة لا تستطيع تقديم طلب تمديد اعتقال، اذا انقضت الفترة القانونية وهي (٣٠) يوما، الا بتصديق من المستشار القضائي للحكومة.

وقال ممثل الشرطة ان بحوزته ادلة تشير الى تورط المشتبه بها في الجريمة.

المطالبة بالغاء امتحانات البجروت للطلاب العرب لعام (٩٦)

*** وذلك بسبب الاخطاء في ترجمة الاسئلة الى العربية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب يونا ياهف (العمل) استجوابا الى وزير المعارف زبولون هامر، يطالبه فيه بالغاء نتائج امتحانات البجروت الاخيرة للطلاب العرب والمصادقة على العلامات الواقية وفحص امكانية اعادة الامتحانات.

جاء ذلك في اعقاب توجه العديد من مدراء المدارس والطلاب العرب الى النائب ياهف، وتأكيدهم بأن النتائج المتدنية في امتحانات البجروت، خاصة في البيولوجيا، وعلم الحاسوب، والفيزياء، والكهرباء، كانت بسبب الترجمة غير الصحيحة للمواد من اللغة العبرية الى اللغة العربية، الامر الذي ضلل الطلاب وادى الى عدم فهم الاسئلة كما يجب.

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في بيان رسمي:

تصريحات حسين سليمان لا تمثل الا صاحبها!

■ اللجنة: سليمان كان ادلى بتصريحات تشتم منها الطائفية، على خلفية النقاش على ترشيح عربي لرئاسة الحكومة! ■ اللجنة القطرية تستنكر وترفض اقوال سليمان ■ «التجمع الوطني الدمقراطي»: لن يهدأ لنا بال حتى تتم اقالة سليمان من وظيفة الناطق بلسان اللجنة القطرية ■ سليمان: اللجنة هي التي عينتني ■

□ شفاعمرو وحيفا - من مكتبي «الاتحاد» - اصدر مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، امس الاربعاء، بيانا الى الرأي العام ووسائل الاعلام، اوضح فيه ان تصريحات الناطق الرسمي باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، حسين سليمان، لمحطة تلفزيون «تيفل» - بخصوص اعلان النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) عن اهمية وضرورة ترشيح عربي لرئاسة الحكومة، لا تمثل البتة موقف اللجنة القطرية.

واكدت اللجنة في بيانها انها ترفض وتستنكر بشدة اي موقف او تصريح يحمل نزعات طائفية من اي عضو مسؤول في اطار الهيئات القيادية للجماهير العربية في البلاد، وعليه فان تصريحات سليمان بهذا الخصوص لا تمثل الا صاحبها بشكل شخصي، وكرئيس مجلس المشهد المحلي، وليس كناطق باسم اللجنة القطرية.

هذا وكان حسين سليمان قد صرح لمحطة تلفزيون «تيفل» بان الدكتور بشارة «لا يملك ماضيا «وطنيا» ويصلح ان يكون فقط قائدا لطائفة الروم الارثوذكس»!!

وعلم مراسلنا ان رئيس اللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين كان قد اتصل هاتفيا مع حسين سليمان حول هذا الموضوع، واكد الاخير ان تصريحاته هذه جاءت بشكل شخصي ولا تمثل اللجنة القطرية ابدا.

وتعهد سليمان باصدار بيان توضيحي لوسائل الاعلام - قريبا - بهذا الصدد!

ويفيد مراسلنا ان بيان مكتب اللجنة القطرية جاء على ضوء الرسالة، التي وصلت رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، من المكتب التنفيذي للتجمع الوطني الدمقراطي، والتي تطالب باقالة سليمان من مركزه كناطق باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وقد اكد المكتب التنفيذي للتجمع انه لن يهدأ له بال الا بعد ان يتم طرد سليمان، «لان شعبنا العربي يرفض امثال حسين سليمان الذين يريدون زرع بذرة الطائفية البغيضة والتخلف في صفوفه».

وبعد توجهنا الى سليمان، لسماع تعقيبه، اصدر، امس، بيانا خاصا موقعا باسمه جاء فيه: «لقد اعلنت وما زلت اعلن عدم موافقتي على ترشيح بشارة لرئاسة الحكومة، ليس لمسيحيته - كما يحرضون ضدي، وانما لاني اعتقد بان لا ماضيه ولا تاريخه النضالي ولا اسلوبه في التعامل مع الاخرين ولا سجل خدماته، تؤهله لان يكون هو المرشح»!!

واضاف رئيس مجلس المشهد المحلي في بيانه انه يؤيد ترشيح عربي لرئاسة الحكومة «كوسيلة ضغط لتحقيق حقوقنا». ولكنه عاد على القول ان «بشارة ليس هو الشخص المناسب»!

وحول مطالبته بالاستقالة كناطق بلسان اللجنة القطرية، قال: «ان اللجنة القطرية هي التي انتخبتني وهي التي تقيلني اذا ارادت. واني خلال كل سنوات عملي كنت ناطقا امينا بلسان حالها»!

وحول سؤالنا اذا ما كان رئيس مجلس المشهد قد صرح فعلا بما ذكر اعلاه، لاحدى محطات الكوابل، لم نتلقّ اي رد. ولم يتطرق بيانه الخاص اليه بالمرة!

جبهة الطلاب العرب - جامعة حيفا

(دعوة لاعضاء كادر الجبهة والمنتسبين الجدد)

ندعوكم للمشاركة في اليوم الدراسي الهام للبحث والتداول في امور فكرية، سياسية، طلابية وتنظيمية. وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٢/١٤ الساعة الواحدة في بيت الصداقة (الطابق الثالث) في الناصرة.

برنامج اليوم الدراسي:

- ١٣ - ١٢,٣٠ تجمع وتسجيل
- ١٥ - ١٣ حوار فكري سياسي مفتوح باشتراك محمد بركة، عصام مخول وآخرين.
- ١٥,٣٠ - ١٥ استراحة غداء
- ١٧ - ١٥,٣٠ ورشات عمل في مواضيع طلابية وتنظيمية.
- ١٧,١٥ - ١٧ استراحة
- ١٩ - ١٧,١٥ تلخيصات وقرارات

حضوركم هام وضروري — الرجاء التقيد بالموعد

سكرتارية الجبهة

للتنسيق - يمكنكم الاتصال:
شرف حسان ٠٤/٩٩٤٥٦٥٧ - ٠٥٠٩١٠٣٥٧
شادي زيدان - ٠٥٢٦٩٢٨٤٥